ارکون
مشکیلون
٣٠٠
جالبرورد
٣٦
قرکزباق
١٤
٨١

[illegible] الرحمن الرحيم [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم ١-

وزنة الجنة ومراد الحبيب الخليل وطوبى على
[illegible] ارزقنا ومولانا [illegible] الشاهدين [illegible]
[illegible] محمد وآله أجمعين سبحانك لا علم لنا إلا ما
علمتنا إنك أنت العليم الحكيم رب اشرح لي صدري [illegible]
[illegible] ربنا [illegible]
[illegible] عصب [illegible]
[illegible] العشق والمحبوب [illegible]
[illegible]
[illegible] القلوب [illegible]
[illegible] الكرام [illegible]
بصير بالعباد الحمد لله [illegible]
[illegible]

ونشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى
آله واصحابه وخلفائه الراشدين من بعده خصوصا
على ابي بكر الصديق التقي وعمر الفاروق النقي وعثمان
ذي النورين الزكي وعلي المرتضى الوفي وعلى الامامين
الهمامين السيدين السعيدين الشهيدين المعصومين الحسن
والحسين وعلى عميه حمزة والعباس وعلى جميع الصحابة من
المهاجرين والانصار والتابعين الاخيار وسلم تسليما كثيرا
الى يوم القرار بعد ان رين دعاكن بعد ان دعا بكن حدثني
شيخي واستاذي وهو الامام العالم العامل الكامل الفاضل
سند المتكلمين زبدة المعربين قطب المحدثين نعمان الزمان شريح
الدوران صاحب البيان علامة علماء الروم والصين
هو مولانا بدر الملة والحق والدين متع الله تعالى طاب ثراه
باسناد صحيح متفق عن متصل متواتر الى حضرة اعلم الصحابة
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله عليه وسلم الصلوة الخمس
والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات ما بينهن

روى عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه

روى عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه
انه قال للمؤمن لمن كان عليه لعيش الطلاب عشر خصايل
تجب كلها على المؤمنين الاول ليس له مقدار من الخلائق
والثاني فقير ليس له مال والثالث الارض كلها له بساط
والرابع الثرا وقاته يكون جايعا والخامس ان ضربه
صاحبه لا يجزع ولا يترك باب صاحبه والسادس
يحفظ باب صاحبه بالليل ولا ينام والسابع يحفظ
صديقه ياخذ العدو والثامن اكثر عمله السكوت
والتاسع يكون راضيا يدفعه صاحبه والعاشر
اذا مات لم يبق له ميراث تم

قال النبي صلى الله عليه وسلم
من تبسم في وجه امراته فله عشر حسنة ومن قبلها فله عشرون حسنة
ومن ضمها الى صدره فله ثلثون حسنة ومن جامعها فله مائة
حسنة فاذا اغتسلا من الجنابة خلق الله تعالى بكل قطرة ملكا
يسبحون لهما ويستغفرون لهما الى يوم القيامة
صدق رسول الله

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حق حمده وصلواته على خير خلقه محمد رسوله وعبده
وعلى آله وصحبه وجنده قال العبد الضعيف الفقير الى الله تعالى
محمد بن ابي بكر بن عبد القادر رحمه الله هذا مختصر جمعت فيه مائة
حديث الصحاح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من الاصول الستة وهي
صحيح البخاري وصحيح مسلم وموطا مالك بن انس وسنن ابي داود وجامع
الترمذي وسنن النسائي وهذه الحروف علامتهم فللبخاري خ
ولمسلم م ولمالك ط ولابي داود د وللترمذي ت وللنسائي س
وشرحت ما اشكل من لفظ كل حديث ومعناه عقيب كل و سميته كنز
الحكمة وانما اقتصرت فيه على المائة ليسهل على الطالبين نقله وحفظه
هذا بعد ان صححت رواية الاصول الستة من جامع الاصول بالاسناد
الصحيح المتصل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والحمد لله اولا وآخرا
وباطنا وظاهرا **الحديث الاول** في فضل العلم والعلماء عن ابي الدرداء
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سلك طريقا يطلب فيه
علما سلك الله به طريقا من طرق الجنة وان الملائكة لتضع اجنحتها رضا

لطالب العلم وان العالم ليستغفر له من في السموات ومن في الارض
والحيتان في جوف الماء وان فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة
البدر على سائر الكواكب وان العلماء ورثة الانبياء وان الانبياء لم
يورثوا دينارا ولا درهما ولكن ورثوا العلم فمن اخذه اخذ بحظ وافر
اخرجه د ت وفي رواية اخرى للترمذي عن ابي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
فضل العالم على العابد كفضلي على ادناكم ان الله وملائكته واهل السموات
والارض حتى النملة في جحرها والحيتان في البحر يصلون على معلم الناس
الخير وفي رواية اخرى عن ابن عباس انه صلى الله عليه وسلم قال فقيه واحد اشد
على الشيطان من الف عابد **الحديث الثاني** في المفتي بغير علم عن عبد الله بن عمرو
بن عاص رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تعالى لا يقبض
العلم انتزاعا ينتزعه من الناس ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم
يبق عالما اتخذ الناس رؤوسا جهالا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا
اخرجه خ م ت **الحديث الثالث** في بيان الاسلام والايمان وغيرهما عن عمر بن
الخطاب رضي الله عنه قال بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذات يوم اذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب

شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد
حتى جلس الى النبي صلى الله عليه فاسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع
كفيه على فخذيه وقال يا محمد اخبرني عن الاسلام فقال الاسلام ان تشهد
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة
وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا قال صدقت
فعجبنا له يسأله ويصدقه قال فاخبرني عن الايمان قال ان تؤمن بالله
وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره قال صدقت
قال فاخبرني عن الاحسان قال ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال صدقت
قال فاخبرني عن الساعة قال ما المسؤول عنها باعلم من السائل قال فاخبرني
عن اماراتها قال ان تلد الامة ربتها وان ترى الحفاة العراة العالة
رعاء الشاء يتطاولون في البنيان ثم انطلق فلبثت مليا وفي رواية
فلبثت الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال يا عمر اتدري من السائل قلت
الله ورسوله اعلم قال فانه جبرائيل اتاكم يعلمكم دينكم اخرجه الجماعة
الا خ ط وزاد البغوي رحمه في شرح السنة انه عليه قال وما اتاني
في صورة الا عرفته فيها الا صورته هذه

الحديث الرابع

في الحث على التمسك بالقران المجيد وبمحبة اهل البيت عن زيد بن ارقم
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني تارك فيكم ما ان
تمسكتم به لن تضلوا بعدي احدهما اعظم من الآخر وهو كتاب الله حبل
ممدود من السماء الى الارض وعترتي اهل بيتي لن يفترقا حتى يردا على
الحوض فانظروا كيف تخلفوني فيهما اخرجه ت

الحديث الخامس

في الحث على التمسك بالقران المجيد ايضا عن علي رضي الله عنه
انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الا انها ستكون
فتنة قلت فما المخرج منها يا رسول الله قال كتاب الله فيه نبأ ما قبلكم
وخبر ما بعدكم وحكم ما بينكم هو الفصل ليس بالهزل من تركه من جبار
قصمه الله ومن ابتغى الهدى في غيره اضله الله وهو حبل الله المتين وهو
الذكر الحكيم وهو الصراط المستقيم وهو الذي لا تزيغ به الاهواء ولا
تلتبس به الالسنة ولا يشبع منه العلماء ولا يخلق على كثرة الرد
ولا تنقضي عجائبه هو الذي لم تنته الجن اذ سمعته حتى قالوا
انا سمعنا قرانا عجبا يهدي الى الرشد فامنا به من قال به
صدق ومن عمل به اجر ومن حكم به عدل ومن دعا اليه هدي

الى صراط مستقيم اخرجه ت الحديث السادس في لزوم السنة ومجانبة
البدع عن العرباض بن سارية رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان عبدا حبشيا
فانه من يعش منكم بعدي فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء
الراشدين المهديين تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ واياكم
ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة اخرجه
د ت الحديث السابع في تمثيل ما بعث به النبي صلى الله عليه وسلم من
الهدى والعلم عن ابي موسى رضي قال قال رسول الله وسلم ان مثل ما
بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل غيث اصاب ارضا فكانت
منها طائفة طيبة قبلت الماء فانبتت الكلأ والعشب الكثير وكان
منها اجادب امسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا وسقوا
وزرعوا واصاب منها طائفة اخرى انما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت
كلأ فذلك مثل من فقه في دين الله عز وجل ونفعه ما بعثني الله به فعلم
وعلم ومثل من لم يرفع بذلك راسا ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به
اخرجه خ م الحديث الثامن في غلبة الشهوة ودواعي النفس الامارة

بالسوء

5

بالسوء على نصيحة الرسول وموعظته صلى الله عليه وسلم عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
انما مثلي ومثل الناس كرجل استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله
جعل الفراش وهذه الدواب التي تقع في النار تقع فيها فجعل
ينزعهن ويغلبنه فيقتحمن فيها فانا آخذ بحجزكم عن النار وانتم
تقتحمون فيها اخرجه م الحديث التاسع في الرفق في العبادة و
الاعتدال فيها عن انس بن مالك رضي الله عنه قال جاء ثلثة رهط
الى بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يسألون عن عبادته
فلما اخبروا كانهم تقالوها وقالوا واين نحن من رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فقال احدهم اما انا فاصلي
الليل ابدا وقال الآخر وانا اصوم الدهر ولا افطر وقال الآخر وانا
اعتزل النساء ولا اتزوج ابدا فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
اليهم فقال انتم الذين قلتم كذا وكذا اما والله اني لاخشاكم
لله واتقاكم له ولكني اصوم وافطر واصلي وارقد واتزوج
النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني اخرجه خ م الحديث العاشر

في معنى الاعتراض

في معنى الذي قبله عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال اخبر
رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اقول والله لاصومن النهار
ولاقومن الليل ما عشت فقال انت الذي يقول ذلك قلت قد قلته قال
فانك لا تستطيع ذلك فصم وافطر ونم وقم وصم من الشهر ثلثة ايام فان
الحسنة بعشر امثالها وذلك مثل صيام الدهر فقلت اني اطيق
افضل من ذلك قال فصم يوما وافطر يومين قلت فاني اطيق افضل
من ذلك قال فصم يوما وافطر يوما فذلك صيام داود عليه السلام وهو
افضل الصيام قلت فاني اطيق افضل من ذلك فقال لا افضل من ذلك
فلا تفعل صم وافطر ونم وقم فان لجسدك عليك حقا وان لعينك
عليك حقا وان لولدك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا وان
لزورك عليك حقا وكان عبد الله يقول بعد ما كبر يا ليتني قبلت
رخصة النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية اخرى الم اخبر انك
تصوم الدهر وتقرا القران كل ليلة قلت بلى يا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولم ارد بذلك الا الخير قال فصم صوم داود عم
فانه كان اعبد الناس واقرا القران في كل شهر قلت اني

اطيق

اطيق افضل من ذلك قال فاقراه في كل عشر قلت اني اطيق افضل من ذلك قال فاقراه
في سبع ولا تزد على ذلك انك لا تدري لعلك يطول بك عمر فصرت الى الذي
قال لي فلما كبرت وددت اني قبلت رخصة نبي الله صلى الله عليه وسلم
وفي رواية اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احب الصيام الى الله
صيام داود واحب الصلوة الى الله صلوة داود كان ينام نصف الليل
ويقوم ثلثه وينام سدسه كان يصوم يوما ويفطر يوما اخرجه خ م
الحديث الحادي عشر في معنى الذي قبله عن عايشة رضي الله عنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس خذوا من الاعمال
ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا وان احب الاعمال الى الله ما دام
وان قل وفي رواية اخرى سددوا وقاربوا وابشروا واعملوا
ان لن يدخل احدكم عمله الجنة قالوا ولا انت يا رسول الله قال
ولا انا الا ان يتغمدني الله بمغفرة ورحمة اخرجه خ م الحديث
الثاني عشر في النهي عن المنكر عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من راى منكم منكرا
فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك

وممع بين احد باليد اخذ المغصوب من الغاصب ودفعه الى المغصوب
واراقة الخمر وكسر المنكر كل شي بقبيح وكسر المعازف وكسر اواني الذ...

اضعف الايمان اخرجه م الحديث الثالث عشر في معنى الذي قبله عن
بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اول ما دخل النقص على بني اسرايل انه كان الرجل يلقى الرجل فيقول
يا هذا اتق الله ودع ما تصنع فانه لا يحل لك ثم يلقاه من الغد وهو على
حاله فلا يمنعه ذلك ان يكون اكيله وشريبه وقعيده فلما فعلوا ذلك ضرب الله
قلوب بعضهم ببعض ثم قال لعن الذين كفروا من بني اسرايل الى قوله تعالى
فاسقون ثم قال كلا والله لتامرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر ولتاخذن
على يد الظالم ولتاطرنه على الحق اطرا ولتقصرنه على الحق قصرا او
ليضربن الله بقلوب بعضكم على بعض ثم ليلعننكم كما لعنهم اخرجه د الحديث
الرابع عشر في الحث على فعل الخير وترك الشر عن ابي موسى رضه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على كل مسلم صدقة فان لم يجد يعمل بيديه
فينفع نفسه ويتصدق فان لم يستطع يعين ذا الحاجة الملهوف فان لم
يستطع يامر بالمعروف او الخير فان لم يفعل يمسك عن الشر فانها صدقة
اخرجه م الحديث الخامس عشر في بيان ما للانسان من ماله عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول العبد مالي مالي

واتما

وانما له من ماله ثلث ما اكل فافنى او لبس فابلى او اعطى فاقتنى ما سوى
فهو ذاهب وتاركه للناس اخرجه م الحديث السادس عشر في الحث على قراءة القران
عن ابي موسى رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المومن الذي
يقرا القران مثل الاترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المومن
الذي لا يقرا القران مثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو ومثل
المنافق الذي يقرا القران مثل الريحانة ريحها طيب وطعمها
مر ومثل المنافق الذي لا يقرا كمثل الحنظلة لا ريح لها وطعمها مر
في رواية اخرى ومثل الفاجر في الموضعين اخرجه الجماعة الا ط
الحديث السابع عشر في حب الله تعالى للتوبة عن بن مسعود رضه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لله تعالى افرح بتوبة عبده
المومن من رجل نزل ارضا دوية مهلكة معه راحلته عليها طعامه
وشرابه فوضع راسه فنام نومة فاستيقظ وقد ذهبت راحلته
فطلبها حتى اذا اشتد عليه الحر والعطش او ما شاء الله قال ارجع
الى مكاني الذي كنت فيه فانام حتى اموت فوضع راسه على ساعده
ليموت فاستيقظ فاذا راحلته عنده عليها زاده وشرابه فالله

اشد فرحا بتوبة العبد المؤمن من هذا براحلته وزاده اخرجه م ت

الحديث الثامن عشر في شكر المنعم وغيره عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اعطي عطاء فليجز به ان وجد فان لم يجد فليثن به فان من
اثنى به فقد شكره ومن كتمه فقد كفره ومن تحلى بما لم يعط كان كلابس ثوبي زور
اخرجه د الحديث التاسع عشر في الحث على الجهاد عن سلمة بن نفيل قال قال رجل يا رسول الله
اذال الناس الخيل ووضعوا السلاح وقالوا لا جهاد قد وضعت الحرب
اوزارها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبوا الآن جاء القتال ولا تزال
من امتي امة يقاتلون على الحق ويزيغ الله لهم قلوب اقوام ويرزقهم منهم
حتى تقوم الساعة وحتى ياتي وعد الله والخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم
القيامة وهو يوحي الي اني مقبوض غير ملبث وانتم تتبعوني افنادا يضرب
بعضكم رقاب بعض وعقر دار المؤمنين الشام اخرجه س وروى عبد الله
بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ستكون
هجرة بعد هجرة فخيار اهل الارض الزمهم مهاجر ابراهيم ويبقى في كل
ارض اذ ذاك شرار اهلها تلفظهم ارضوهم تقذرهم نفس الله عز وجل
وتحشرهم النار مع القردة والخنازير اخرجه د وما رواه زيد بن

ثابت

ثابت

قال قال رسول الله طوبى للشام فقلت لم ذاك يا رسول الله قال لان
الملائكة باسطة اجنحتها عليها اخرجه ت وما رواه ابن حوالة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيصير الامر الى ان تكونوا جنودا
مجندة جند بالشام وجند باليمن وجند بالعراق فقلت خر لي
يا رسول الله ان ادركت ذلك فقال عليك بالشام فانها خيرة الله
من ارضه يجتبي اليها خيرته وان الله توكل لي بالشام واهله اخرجه د

الحديث العشرون في ذم طالب الدنيا ومدح المجاهد في سبيل الله
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعس
عبد الدينار وعبد الدرهم والقطيفة والخميصة ان اعطي رضي وان
لم يعط سخط تعس وانتكس واذا شيك فلا انتقش طوبى لعبد آخذ
بعنان فرسه في سبيل الله تعالى اشعث راسه مغبرة قدماه ان كان
في الحراسة كان في الحراسة وان كان في الساقة كان في الساقة وان
استاذن لم يؤذن له وان شفع لم يشفع اخرجه خ

الحديث الحادي والعشرون في صدق النية عن شداد بن الهاد قال جاء اعرابي
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فآمن به واتبعه ثم قال اهاجر معك

فأوصى به النبي صلى الله عليه وسلم بعض أصحابه فلما كانت غزوة
غنم النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فلما قسمه فقسم له واعطى اصحابه ما قسم له
وكان يرعى ظهرهم فلما جاء دفعوه اليه وقال ما هذا قالوا قسم لك
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذه وجاء به اليه فقال ما هذا قال قسمته لك
قال ما على هذا اتبعتك ولكن اتبعتك على ان ارمى الى هاهنا اشار الى
حلقه بسهم فاموت فادخل الجنة فقال ان تصدق الله تصدقك فلبثوا
قليلا ثم نهضوا الى قتال العدو فأتي به النبي صلى الله عليه وسلم يحمل
وقد اصابه سهم حيث اشار فقال النبي صلى الله عليه وسلم اهو هو قالوا نعم قال
صدق الله فصدقه ثم كفنه النبي صلى الله عليه وسلم في جبة النبي صلى الله عليه وسلم
ثم صلى عليه فكان مما سمع من صلاته اللهم هذا عبدك خرج مهاجرا في
سبيلك فقتل شهيدا انا شهيد على ذلك اخرجه س الحديث الثاني والعشرون
في الخيانة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
غزا نبي من الانبياء فقال لقومه لا يتبعني رجل ملك بضع امرأة وهو يريد
ان يبني بها ولما يبن بها ولا احد بنى بيوتا ولم يرفع سقوفها ولا رجل
اشترى غنما او خلفات وهو ينتظر ولادها فغزا فدنا من القرية

صلاة العصر او قريبا من ذلك فقال للشمس انك مامورة وانا مامور
اللهم احبسها علينا فحبست حتى فتح الله عليه فجمع الغنائم فجاءت
النار لتأكلها فلم تطعمها فقال ان فيكم غلولا فليبايعني من كل قبيلة
رجل فلزقت يد رجل بيده فقال فيكم الغلول فجاؤوا براس مثل راس
بقرة من الذهب فوضعها فجاءت النار فاكلتها فلم تحل الغنائم
لاحد قبلنا ثم احل الله لنا الغنائم راى ضعفنا وعجزنا فاحلها
لنا اخرجه م الحديث الثالث والعشرون في فضل الشهداء عن ابن عباس رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه انه لما اصيب اخوانكم باحد جعل الله
ارواحهم في جوف طير خضر ترد انهار الجنة تاكل من ثمارها وتاوي
الى قناديل من ذهب معلقة في ظل العرش فلما وجدوا طيب ماكلهم
ومشربهم ومقيلهم قالوا من يبلغ اخواننا عنا اننا احياء في الجنة
لئلا يزهدوا في الجنة ولا ينكلوا عند الحرب فقال الله تعالى انا ابلغهم
عنكم فانزل الله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء
الى آخر الآية اخرجه د الحديث الرابع والعشرون في عدد الشهداء
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تعدون
الشهيد فيكم

قالوا يا رسول الله من قتل في سبيل الله فهو شهيد قال ان شهداء امتي اذن لقليل
قالوا فمن هم يا رسول الله قال من قتل في سبيل الله فهو شهيد ومن مات في سبيل الله
فهو شهيد ومن مات في الطاعون فهو شهيد ومن مات في البطن فهو شهيد
والغريق شهيد اخرجه م وفي رواية ط صاحب الهدم شهيد الحديث
الخامس والعشرون في النهي عن التنازع في القدر عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نتنازع في القدر فغضب
حتى كانما فقئ في وجنتيه حب الرمان حمرة من الغضب وقال ابهذا
امرتم ام بهذا ارسلت اليكم انما اهلك من كان قبلكم كثرة التنازع
في امر دينهم واختلافهم على انبيائهم وفي رواية انما هلك من كان قبلكم
حين تنازعوا في هذا الامر عزمت عليكم عزمت عليكم ان لا تنازعوا فيه
(اي اقسمت)
اخرجه ت الحديث السادس والعشرون في بيان حق الحياء عن ابن مسعود رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استحيوا من الله حق الحياء قلنا انا
نستحيي من الله يا رسول الله والحمد لله قال ليس ذلك ولكن الاستحياء
من الله حق الحياء ان تحفظ الرأس وما وعى والبطن وما حوى
وتتذكر الموت والبلى ومن اراد الاخرة ترك زينة الدنيا واثر الاخرة

على الاولى فمن فعل ذلك فقد استحيى من الله حق الحياء اخرجه م الحديث
السابع والعشرون فيما يباح من الحسد عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنين رجل اتاه الله
القران فهو يتلوه اناء الليل والنهار فسمعه جار له فقال ليتني اوتيت
مثل ما اوتي فلان فعملت مثل ما يعمل ورجل اتاه الله مالا فهو ينفقه
في حقه فقال رجل ليتني اوتيت مثل ما اوتي فلان فعملت مثل ما يعمل
اخرجه خ الحديث الثامن والعشرون في الحرص عن ابن عباس رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو ان لابن ادم مثل واد
من ذهب مالا لاحب ان يكون اليه مثله ولا يملأ عين ابن ادم الا التراب
ويتوب الله على من تاب قال ابن عباس رضي الله عنه فلا ادري امن القران
هو ام لا وفي رواية اخرى لو كان لابن ادم واديان من مال لابتغى ثالثا
ولا يملأ جوف ابن ادم الا التراب ويتوب الله على من تاب اخرجه
الحديث التاسع والعشرون في بعد ما بين السموات عن العباس
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بعد
ما بين السموات والارض اما واحدة واما اثنتان واما ثلاث

وسبعون سنة وبعد الى السما التي فوقها كذلك وكذلك حتى عدد من سبع سموات
كذلك ثم قال فوق السما السابعة بحر بين اعلاه واسفله كما بين سماء
الى سماء وفوق ذلك ثمانية اوعال بين اظلافهن وركبهن ما بين سما الى سماء
فوق ظهورهن العرش بين اسفله واعلاه مثل ما بين السماء الى السماء
والله عز وجل فوق ذلك اخرجه دت الحديث الملون في جحود آدم ما وعد به
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خلق الله
آدم ونفخ فيه الروح عطس فقال الحمد لله فحمد الله باذنه فقال له
ربه يرحمك الله يا آدم اذهب الى اولئك الملائكة الى ملاء منهم جلوس
فقل السلام عليكم فذهب فسلم فقالوا عليك السلام ورحمة الله ثم رجع
الى ربه فقال ان هذه تحيتك وتحية بنيك وبنيهم فقال له الله ويداه مقبوضتان
اختر ايهما شئت قال اخترت يمين ربي وكلتا يدي ربي يمين مباركة ثم
بسطها فاذا فيها آدم وذريته فقال اي رب ما هؤلاء قال هؤلاء
ذريتك فاذا كل انسان مكتوب عمره بين عينيه واذا فيهم رجل
اضوءهم او من اضوئهم قال يا رب من هذا قال ابنك داود وقد كتبت له
عمر اربعين سنة قال يا رب زد في عمره قال ذلك الذي كتبت له قال اي

١١

رب فاني قد جعلت له من عمري ستين سنة قال انت وذاك قال ثم سكن
الجنة ما شاء الله ثم اهبط منها وكان آدم يعد لنفسه فاتاه ملك الموت
فقال له آدم قد عجلت قد كتب لي الف سنة قال بلى ولكنك جعلت لابنك داود
ستين سنة فجحد فجحدت ذريته ونسي فنسيت ذريته قال فمن يومئذ
امر بالكتاب والشهود اخرجه ت الحديث الحادي والثلثون
في النهي عن مخالطة الامراء الظلمة مع مداهنتهم عن كعب بن عجرة
رحمه الله عليه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سيكون بعدي امراء
فمن دخل عليهم فصدقهم بكذبهم واعانهم على ظلمهم فليس مني ولست منه
وليس بوارد علي الحوض ومن لم يدخل عليهم او دخل عليهم ولم يعنهم على
ظلمهم ولم يصدقهم بكذبهم فهو مني وانا منه وهو وارد علي الحوض
يا كعب بن عجرة الصلوة برهان والصوم جنة حصينة والصدقة
تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار يا كعب بن عجرة انه لا يربوا
لحم نبت من سحت الا كانت النار اولى به اخرجه ت الحديث
الثاني والثلثون في فضل الذكر وشرفه عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله ملائكة يطوفون

في الطرق يلتمسون اهل الذكر فاذا وجدوا قوما يذكرون الله تنادوا هلموا
الى حاجتكم فيحفونهم باجنحتهم الى السماء الدنيا فيسالهم ربهم وهو اعلم
بهم ما يقول عبادي فيقولون يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك فيقول هل راوني
فيقولون لا والله ما راوك فيقول كيف لو راوني فيقولون لو راوك كانوا
اشد لك عبادة واشد لك تمجيدا واكثر لك تسبيحا فيقول فما يسالون
فيقولون يسالونك الجنة فيقول وهل راوها فيقولون لا والله يا رب
ما راوها فيقول فكيف لو راوها فيقولون لو انهم راوها كانوا اشد
عليها حرصا واشد لها طلبا واعظم فيها رغبة فيقول فمم يتعو
ذون فيقولون يتعوذون من النار فيقول وهل راوها فيقولون
لا والله ما راوها فيقول فكيف لو راوها فيقولون لو راوها
كانوا اشد منها فرارا واشد لها مخافة فيقول اشهدكم اني
قد غفرت لهم فيقول ملك من الملايكة فيهم فلان ليس منهم انما جاء
لحاجة فيقول هم الجلساء لا يشقى جليسهم اخرجه ج هكذا واخرجه م
بلفظ قريب من هذا وفيه قد غفرت لهم واعطيتهم ما سالوا
واجرتهم مما استجاروا فيقولون ربنا فيهم فلان عبد خطاء

انما مر فجلس معهم فيقول وله غفرت هم القوم لا يشقى جليسهم
الحديث الثالث والثلثون في معنى الذي قبله عن ابي سعيد رضي الله عنه
قال سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي العباد افضل وارفع درجة
عند الله يوم القيامة قال الذاكرون الله كثيرا قيل يا رسول الله
ومن الغازي في سبيل الله قال لو ضرب بسيفه حتى ينكسر ويختضب
دما فان الذاكر الله افضل منه درجة اخرجه ت الحديث الرابع والثلثون
في معنى الذي قبله عن عمر رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
قبل نجد بعثا فغنموا غنايم كثيرة واسرعوا الرجعة فقال رجل
البعث الجيش تسمية بالمصدر وهو فعل بمعنى مفعول لانه مبعوث وجمع بعوث
ممن لم يخرج ما راينا بعثا اسرع الرجعة ولا افضل غنيمة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا ادلكم على قوم افضل غنيمة واسرع
رجعة قوم شهدوا صلوة الصبح ثم جلسوا يذكرون الله
حتى طلعت الشمس فاوليك اسرع رجعة وافضل غنيمة اخرجه ت
الحديث الخامس والثلثون في قرب الله عز وجل عن عبده المقبل
عليه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الله تعالى انا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا ذكرني فان ذكرني
في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملاء ذكرته في ملاء خير منهم

وان تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا وان تقرب الي
ذراعا اقتربت اليه باعا وان اتاني يمشي اتيته هرولة اخرجه
وزاد م في رواية اخرى عن ابي ذر ومن لقيني بقراب الارض خطيئة
لا يشرك بي شيئا لقيته بمثلها مغفرة الحديث السادس والثلثون
في فضل الفرائض والنوافل عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من عادى لي وليا فقد اذنته بحرب وما تقرب الي عبدي
بشيء احب الي مما افترضت عليه ولا يزال عبدي يتقرب الي
بالنوافل حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره
الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها وان
سالني اعطيته وان استعاذني اعذته وما ترددت عن شيء انا
فاعله ترددي عن نفس المؤمن يكره الموت وانا اكره مساءته
اخرجه خ الحديث السابع والثلثون في اختلاف الملائكة في افضل
الاعمال عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتاني الليلة آت من ربي وفي رواية اخرى اتاني ربي في احسن صورة
فقال يا محمد قلت لبيك ربي وسعديك قال هل تدري فيما يختصم

ومعنى سعديك اسعادا بعد اسعاد باجابة الندا والطاعة
ومعنى لبيك انا مقيم على طاعتك

الملاء الاعلى قلت لا اعلم فوضع يده بين كتفي حتى وجدت بردها
بين ثديي فعلمت ما في السموات وما في الارض ثم قال يا محمد اتدري
فيم يختصم الملاء الاعلى قلت في الدرجات والكفارات ونقل
الاقدام الى الجماعات واسباغ الوضوء في السبرات المكروهات
وانتظار الصلوة بعد الصلوة ومن حافظ عليهن عاش بخير
ومات بخير وكان من ذنوبه كيوم ولدته امه قال يا محمد قلت لبيك
وسعديك فقال اذا صليت قل اللهم اني اسالك فعل الخيرات وترك
المنكرات وحب المساكين واذا اردت بعبادك فتنة فاقبضني اليك
غير مفتون قال والدرجات افشاء السلام واطعام الطعام والصلوة بالليل
والناس نيام اخرجه ت الحديث الثامن والثلثون في الرياء عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اذا
كان يوم القيامة ينزل الى العباد ليقضي بينهم وكل امة جاثية فاول
من يدعو به رجل جمع القرآن ورجل قتل في سبيل الله ورجل كثير المال
فيقول للقارى الم اعلمك ما انزلت على رسولي فيقول بلى يا رب فيقول
ماذا عملت فيما علمت فيقول كنت اقوم به آناء الليل وآناء النهار فيقول الله

له كذبت وتقول له الملايكة كذبت ويقول الله تعالى بل اردت ان يقال فلان
قارئ فقد قيل ذلك ويؤتى بصاحب المال فيقول له الم اوسع عليك حتى لم
ادعك تحتاج الى احد فيقول بلى يا رب فيقول فماذا عملت فيما آتيتك
فيقول كنت اصل الرحم واتصدق فيقول الله له كذبت وتقول الملايكة كذبت
ويقول الله له بل اردت ان يقال فلان جواد فقد قيل ذلك ويؤتى
بالذي قتل في سبيل الله فيقول له فيما قتلت فيقول امرت بالجهاد في
سبيلك فقاتلت حتى قتلت فيقول الله له كذبت ويقول له الملايكة كذبت
ويقول الله بل اردت ان يقال فلان جريء فقد قيل ذلك ثم قال يا ابا
هريرة اولئك الثلاثة اول خلق الله تسعر بهم النار يوم القيامة
وروى ان معاوية بلغه هذا الحديث فقال فقد فعل بهؤلاء هذا
فكيف بمن بقي من الناس ثم بكى معاوية بكاء شديدا حتى ظننا
انه هالك فلما افاق مسح العرق عن وجهه وقال صدق الله ورسوله
من كان يريد الحيوة الدنيا وزينتها الآيتان اخرجه ت بهذا اللفظ
واخرجه م س بمعناه الحديث التاسع والثلثون في الرياء ايضا
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يكون

يكون في آخر الزمان رجال يختلون الدنيا بالدين يلبسون للناس
جلود الضان من اللين السنتهم احلى من العسل وقلوبهم قلوب الذئاب
يقول الله تعالى ابي يغترون ام علي يجترءون فبي حلفت لابعثن
عليهم فتنة تدع الحليم منهم حيران اخرجه ت الحديث الاربعون
في الذين يقولون ما لا يفعلون عن اسامة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول يؤتى بالرجل يوم القيامة فيلقى في النار فتندلق اقتاب بطنه
فيدور بها كما يدور الحمار في الرحى فيجتمع اليه اهل النار فيقولون
يا فلان ما لك الم تكن تامر بالمعروف وتنهى عن المنكر فيقول بلى كنت
آمر بالمعروف ولا آتيه وانهى عن المنكر وآتيه اخرجه خ م وزاد م في
رواية اخرى في سمعته يقول مررت ليلة اسري بي باقوام تقرض
شفاههم بمقاريض من نار فقلت من هؤلاء يا جبرئيل قال خطباء
امتك الذين يقولون ما لا يفعلون الحديث الحادي والاربعون
في بيان حقيقة الزهد عن ابي ذر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ليست الزهادة في الدنيا بتحريم الحلال ولا اضاعة المال
ولكن الزهد ان تكون بما في يد الله تعالى اوثق منك بما في يدك

وان تكون في ثواب المصيبة اذا اصبت بها ارغب منك فيها لو انها
بقيت لك اخرجه ت الحديث الثاني والاربعون في وصية
النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله
صلى الله عليه ان كنت تريدين اللحوق بي فليكفك من الدنيا
كزاد الراكب واياك ومجالسة الاغنياء ولا تستخلقي ثوبا حتى ترقعيه
اخرجه ت الحديث الثالث والاربعون في النهي عن مساوي الاخلاق
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم
والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا
تنافسوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله
اخوانا كما امركم المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره
التقوى هاهنا ويشير الى صدره بحسب امرئ من الشر ان يحقر
اخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وعرضه وماله ان الله
لا ينظر الى اجسادكم ولا الى صوركم واعمالكم ولكن ينظر الى قلوبكم
وفي رواية اخرى ولا تناجشوا ولا تقاطعوا ولا تهاجروا ان الله
لا ينظر الى صوركم واموالكم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم

اخرجه م بهذا اللفظ واخرجه ط د ت بالفاظ المختلفة تقاربه
في المعنى وفي رواية ت ولا يخونه ولا يكذبه الحديث الرابع والاربعون
في فضل المتحابين في الله عز وجل عن عمر رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله لاناسا ما هم بانبياء ولا
شهداء يغبطهم الانبياء والشهداء يوم القيامة بمكانهم من الله قالوا
يا رسول الله تخبرنا من هم قال هم قوم تحابوا بروح الله على غير ارحام
بينهم ولا اموال يتعاطونها فوالله ان وجوههم لنور وانهم لعلى نور لا يخافون
اذا خاف الناس ولا يحزنون اذا حزن الناس وقرأ هذه الاية
ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون اخرجه د الحديث
الخامس والاربعون في فضل الاحسان والعلم وقراءة القرآن مع الجماعة
في المسجد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة
ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والاخرة ومن ستر
مسلما ستره الله في الدنيا والاخرة والله في عون العبد ما كان
العبد في عون اخيه ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له [illegible]

الذكر بها الى الجنة وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون
كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم وغشيتهم الرحمة وحفتهم
الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده ومن بطا به عمله لم يسرع به نسبه اخرجه
م الحديث السادس والاربعون في فضل الصدقة عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا رجل بفلاة من الارض فسمع صوتا
في سحابة اسق حديقة فلان فتنحى ذلك السحاب فافرغ ماءه في حرة
فاذا شرجة من تلك الشراج قد استوعبت ذلك الماء كله فتتبع الماء
فاذا رجل قائم في حديقته يحول الماء بمسحاته فقال له يا عبد الله ما اسمك
قال فلان للاسم الذي سمع في السحابة فقال له يا عبد الله لم سالتني عن
اسمي قال سمعت في السحاب الذي هذا ماؤه يقول اسق حديقة فلان
لاسمك فما تصنع فيها قال انظر الى ما خرج منها فاتصدق بثلثه
واكل انا وعيالي ثلثا وارد فيها ثلثه وفي رواية اخرى واجعل ثلثه
في المساكين والسائلين وابن السبيل اخرجه م الحديث السابع
والاربعون في فضل العبادة والصدقة عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل يوم القيامة

يا ابن

يا ابن آدم مرضت فلم تعدني قال يا رب كيف اعودك وانت رب العالمين
قال اما علمت ان عبدي فلانا مرض فلم تعده اما علمت لو انك عدته
لوجدتني عنده يا ابن آدم استطعمتك فلم تطعمني قال يا رب وكيف اطعمك
وانت رب العالمين قال اما علمت انه استطعمك عبدي فلان فلم
تطعمه اما علمت انك لو اطعمته لوجدت ذلك عندي يا ابن آدم استسقيتك
فلم تسقني قال يا رب كيف اسقيك وانت رب العالمين قال استسقاك
عبدي فلان فلم تسقه اما انك لو سقيته وجدت ذلك عندي اخرجه م
الحديث الثامن والاربعون في فضل اخفاء الصدقة عن انس رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خلق الله الارض جعلت تميد
وتكفا فارساها بالجبال فاستقرت فعجبت الملائكة من شدة الجبال
فوتد فارسيها بالجبال اى اثبتها بها
فقالوا يا ربنا هل خلقت خلقا اشد من الجبال قال نعم الحديد قالوا فهل
خلقت خلقا اشد من الحديد قال نعم النار قالوا فهل خلقت خلقا اشد
من النار قال نعم الماء قالوا فهل خلقت خلقا اشد من الماء قال نعم الريح
قالوا فهل خلقت خلقا اشد من الريح قال نعم ابن آدم اذا تصدق
بصدقة بيمينه فاخفاها عن شماله اخرجه م الحديث التاسع والاربعون

في وقوع الصدقة في غير محلها ظاهرًا عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رجل لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته
فوضعها في يد سارق فاصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على سارق
فقال اللهم لك الحمد على سارق لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها
في يد زانية فاصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على زانية قال اللهم
لك الحمد على زانية لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد
غني فاصبحوا يتحدثون تصدق على غني فقال اللهم لك الحمد على سارق
وزانية وغني فاتي فقيل له اما صدقتك على سارق فلعله ان يستعف
عن سرقته واما الزانية فلعلها ان تستعف عن زناها واما
الغني فلعله يعتبر فينفق مما اعطاه الله اخرجه م س واللفظ
للبخاري وزاد س فاوتي فقيل له اما صدقتك فقد تقبلت الحديث

الحديث الخمسون في بيان حق المسلم على المسلم عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حق المسلم على المسلم
خمس رد السلام وعيادة المريض واتباع الجنائز واجابة الدعوة
وتشميت العاطس اخرجه خ م د وقال م في رواية اخرى ست وزاد

فاذا

فاذا استنصحك فانصح له واخرجه س بلفظ يقارب الرواية الثانية

الحديث الحادي والخمسون في الجليس الصالح وضده عن ابي
موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما مثل
الجليس الصالح وجليس السوء كحامل المسك ونافخ الكير فحامل
المسك اما ان يحذيك واما ان تبتاع منه واما ان تجد منه ريحًا
طيبة ونافخ الكير اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد منه ريحًا خبيثة
اخرجه خ م

الحديث الثاني والخمسون في حب الله تعالى للعبد وبغضه له
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احب الله
العبد نادى جبريل ان الله يحب فلانًا فاحببه فيحبه اهل السماء
ثم يوضع له القبول في الارض كذا خ وفي رواية م انه صلى الله عليه وسلم
قال ان الله اذا احب عبدًا دعا جبريل فقال اني احب فلانًا
فاحبه فيحبه جبريل ثم ينادي في السماء فيقول ان الله يحب فلانًا
فاحبوه فيحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول في الارض واذا ابغض
عبدًا دعا جبريل فيقول اني ابغض فلانًا فابغضه فيبغضه جبريل
ثم ينادي في اهل السماء ان الله يبغض فلانًا فابغضوه ثم يوضع له

البغضاء في الارض واخرجه ط بعض روايه واخرجه نعد برواية وزاد

في ذكر المحبة فذلك قول الله عز وجل ان الذين امنوا وعملوا الصالحات

سيجعل لهم الرحمن ودا الحديث الثالث والخمسون فيمن يحب الله تعالى ومن

يبغضهم عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة يحبهم الله

تعالى وثلثة يبغضهم الله فاما الذين يحبهم فرجل اتى قوما فسالهم بالله ولم يسالهم

لقرابة بينه وبينهم فمنعوه فتخلف رجل باعقابهم فاعطاه سرا لا يعلم

بعطيته الا الله والذي اعطاه وقوم ساروا ليلتهم حتى اذا كان النوم

احب اليهم مما يعدل به فوضعوا روسهم فقام رجل منهم يتملقني ويتلو اياتي

ورجل كان في سرية فلقي العدو فهزموا فاقبل بصدره حتى يقتل او يفتح

له والثلاثة الذين يبغضهم الله الشيخ الزاني والفقير المختال والغني

الظلوم اخرجه س الحديث الرابع والخمسون في الحث على النصح والاحسان

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدين

النصيحة قالوا لمن يا رسول الله قال لله ولكتابه ولائمة المسلمين والمسلم

اخو المسلم لا يخذله ولا يكذبه ولا يظلمه وان احدكم مرآة اخيه فان راى

به اذى فليمطه عنه وفي رواية اخرى المومن مرآة المومن والمومن اخو المومن

يعقد

18

يعقد عليه ضيعته ويحوطه من ورائه اخرجه ت مفرقا الحديث

الخامس والخمسون في رد الغيبة في الغيبة عن جابر وابي طلحة رضي الله عنهما

قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يخذل امرءا

مسلما في موضع ينتهك فيه حرمته وينتقص فيه من عرضه الا خذله الله

في موطن يحب فيه نصرته وما من امرء ينصر مسلما في موضع ينتقص

فيه من عرضه وينتهك فيه من حرمته الا نصره الله في موطن

يحب فيه نصرته اخرجه د الحديث السادس والخمسون في النهي عن تتبع

العورات عن ابن عمر رضي الله عنه قال صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم

المنبر فنادى بصوت رفيع يا معشر من اسلم بلسانه ولم يفض الايمان

الى قلبه لا تؤذوا المسلمين ولا تعيروهم ولا تتبعوا عوراتهم فانه من

تتبع عورة اخيه المسلم تتبع الله عورته ومن تتبع الله عورته يفضحه

ولو في جوف رحله اخرجه ت الحديث السابع والخمسون في فضل الوضوء

وذكر المبتلين سنة نبيهم بعد عن ابي هريرة رضي الله عنه

قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم المقبرة فقال السلام عليكم

دار قوم مومنين وانا ان شاء الله بكم لاحقون وددت انا قد

رأينا اخواننا قالوا ألسنا اخوانك يا رسول الله قال انتم اصحابي واخواننا
الذين لم يأتوا بعد فقال كيف تعرف من لم يأت بعد من امتك يا رسول الله
قال أرأيت لو ان رجلا له خيل غر محجلة بين ظهري خيل دهم بهم ألا يعرف
خيله قالوا بلى يا رسول الله قال فانهم يأتون غرا محجلين من الوضوء
وانا فرطهم على الحوض فليذادن رجال عن حوضي كما يذاد البعير
الضال اناديهم ألا هلم فيقال انهم قد بدلوا بعدك فاقول سحقا سحقا
اخرجه م ط د واللفظ لمسلم **الحديث الثامن والخمسون** في فضل
صلوة الضحى عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبح على كل
سلامى من احدكم صدقة وكل تسبيحة صدقة وكل تحميدة وكل تهليلة صدقة
ويجزي من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى اخرجه م وفي رواية د قال يصبح
على كل سلامى من احدكم صدقة تسليمه على من لقي صدقة وامره بالمعروف
صدقة ونهيه عن المنكر صدقة واماطته الاذى عن الطريق صدقة
وبضعه اهله صدقة ويجزي من ذلك كله ركعتان من الضحى قالوا يا رسول الله
احدنا يقضي شهوته فتكون له صدقة قال أرأيت لو وضعها في غير حلها
الم يكن يأثم وله في رواية اخرى عن بريدة قال في الانسان ثلثمائة

وستون

وستون مفصلا فعليه ان يتصدق عن كل مفصل منه بصدقة قالوا
ومن يطيق ذلك يا نبي الله قال النخاعة في المسجد تدفنها والشيء تنحيه
عن الطريق فان لم تجد فركعتا الضحى تجزيك **الحديث التاسع**
والخمسون في اصول اعمال البر عن معاذ رضي الله عنه قال قلت
يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني من النار فقال لقد
سألت عن عظيم وانه ليسير على من يسره الله عليه تعبد الله ولا تشرك به
شيئا وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة وتصوم رمضان وتحج البيت ثم قال
الا ادلك على ابواب الخير قلت بلى يا رسول الله قال الصوم جنة والصدقة
تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار وصلوة الرجل من جوف الليل شعار
الصالحين ثم تلا قوله تعالى تتجافى جنوبهم عن المضاجع الآية ثم قال الا
اخبركم برأس الامر وعموده وذروة سنامه قلت بلى يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال رأس الامر الاسلام وعموده الصلوة وذروة سنامه الجهاد
ثم قال الا اخبرك بملاك ذلك كله قلت بلى يا رسول الله قال كف عليك هذا
واشار الى لسانه قلت يا نبي الله وانا لمؤاخذون بما نتكلم به قال
ثكلتك امك يا معاذ وهل يكب الناس في النار على وجوههم او على

اوقال على مناخرهم الاحصا يد السنتهم اخرجه ت الحديث

الستون فيمن يظله الله بظله يوم القيامه عن ابي هريرة

رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سبعة يظلهم الله

في ظله يوم لا ظل الا ظله الامام العادل وشاب نشا في عبادة الله

عز وجل ورجل قلبه معلق بالمسجد اذا خرج منه حتى يعود اليه ورجلان

تحابا في الله اجتمعا على ذلك وتفرقا عليه ورجل دعته امراة ذات

منصب وجمال فقال اني اخاف الله ورجل تصدق بصدقة فاخفاها

حتى لا تعلم شماله ما ينفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه

اخرجه الجماعة الا د الحديث الحادي والستون في الوصيه عند وقوع

الفتن عن ابي ثعلبة الخشني قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن قوله تعالى يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم الاية فقال ائتمروا

بالمعروف وانتهوا عن المنكر حتى اذا رايتم شحا مطاعا وهوى

متبعا ودنيا موثرة واعجاب كل ذي راي برايه فعليك بنفسك

ودع عنك العوام فان من ورائكم ايام الصبر الصبر فيهن مثل القبض

على الجمر للعامل فيهن مثل اجر خمسين رجلا يعملون مثل عملكم

اي مثل القبض على الجمر بالكثرة

يعني ثواب عبادة خمسين منكم يعني يجاهد النفس الحديث

الحديث الثاني والستون في زيادة فضل العبادة في اخر

الزمان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

انكم في زمان من ترك فيه عشر ما امر به هلك ثم ياتي زمان من عمل فيه

بعشر ما امر به نجا وان العبادة في الهرج كهجرة الي

الحديث الثالث والستون في الحث على متابعته صلى الله عليه وسلم وعلى متابعة

اصحابه رضي الله عنهم عن عبد الله بن عمرو ابن العاص رضي الله عنه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بني اسرائيل تفرقت على

ثنتين وسبعين ملة وستفرق امتي على ثلاث وسبعين ملة كلها في النار

الا ملة واحدة قالوا من هي يا رسول الله قال من كان على ما انا عليه

واصحابي اخرجه ت وله في رواية اخرى عن ابي هريرة رضي الله عنه

تفرقت اليهود على احدى وسبعين فرقة او اثنين وسبعين وتفرقت

النصارى على احدى وسبعين او اثنين وسبعين فرقة وستفرق امتي على ثلث

وسبعين فرقة الحديث الرابع والستون في العلم مع القدر عن عبد الله

بن عمرو ابن العاص رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله

عليه وسلم وفي يديه كتابان فقال اتدرون ما هذان الكتابان فقلنا لا

يا رسول الله الا تخبرنا فقال الذي بيده اليمنى هذا كتاب من رب
العالمين فيه اسماء اهل الجنة واسماء آبائهم وقبائلهم ثم اجمل على آخرهم
فلا يزاد ولا ينقص منهم ابدا ثم قال الذي في شماله هذا كتاب من رب العالمين
فيه اسماء اهل النار واسماء آبائهم وقبائلهم ثم اجمل على آخرهم فلا يزاد
فيهم ولا ينقص منهم ابدا فقال اصحابه ففيم العمل يا رسول الله ان كان امر قد
فرغ منه فقال سددوا وقاربوا فان صاحب الجنة يختم له بعمل اهل الجنة
وان عمل اي عمل وان صاحب النار يختم له بعمل اهل النار وان عمل اي عمل
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيديه فنبذهما ثم قال فرغ ربكم من العباد
فريق في الجنة وفريق في السعير اخرجه ت الحديث الخامس والستون
في معنى الذي قبله عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار فقالوا
يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا فقال اعملوا فكل ميسر لما خلق له
اما من كان من اهل السعادة فسيصير لعمل السعادة واما من كان
من اهل الشقاء فسيصير لعمل الشقاء ثم قرأ فاما من اعطى واتقى وصدق
بالحسنى الآيتين اخرجه خم الحديث السادس والستون في محاج آدم

وموسى

وموسى عليهما السلام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم حاج آدم موسى فقال انت الذي اخرجت الناس من الجنة
بذنبك واشقيتهم فقال له آدم انت الذي اصطفاك الله برسالته وكلامه م
اتلومني على امر كتبه الله علي قبل ان يخلقني او قال قدره علي قبل
ان يخلقني قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى اخرجه م وفي رواية البخاري
لهما قبل ان يخلقني بأربعين عاما واخرجه د ت ايضا بالفاظ مختلفة
مع تقارب المعنى وفي رواية ت اتلومني على عمل عملته كتبه الله علي قبل ان
يخلق السموات والارض الحديث السابع والستون في فضل القناعة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اغبط اوليائي عندي مؤمن
خفيف الحاذ ذو حظ من الصلاة احسن عبادة ربه واطاعه في السر
وكان غامضا في الناس لا يشار اليه بالاصابع وكان رزقه كفافا فصبر على ذلك
ثم نقر بيده عجلت منيته قلت تراثه قلت بواكيه وعنه ايضا قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عرض علي ربي ليجعل لي بطحاء مكة ذهبا فقلت لا يا رب
ولكن اشبع يوما واجوع يوما فاذا جعت تضرعت اليك وذكرتك
واذا شبعت حمدتك وشكرتك اخرجهما ت الحديث الثامن والستون

في الحث على اجتناب الحرام والشبهة عن نعمان بن بشير قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الحلال بين وان الحرام
بين وبينهما مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى الشبهات
استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي
يرعى حول الحمى يوشك ان يرتع فيه الا وان لكل ملك حمى الا وان حمى الله
محارمه الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا
فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب اخرجه خ م الحديث
التاسع والستون في معان شتى عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول
صلى الله عليه وسلم قال الله يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته
بينكم محرما فلا تظالموا يا عبادي كلكم ضال الا من هديته
فاستهدوني اهدكم يا عبادي كلكم جائع الا من اطعمته فاستطعموني
اطعمكم يا عبادي كلكم عار الا من كسوته فاستكسوني اكسكم
يا عبادي انكم تخطئون بالليل والنهار وانا اغفر لكم يا عبادي
انكم لن تبلغوا ضري فتضروني ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني يا عبادي
لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد

منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئا يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم
كانوا على افجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكي شيئا يا عبادي لو ان
اولكم واخركم وانسكم وجنكم قاموا على صعيد واحد وسالوني
فاعطيت كل انسان مسالته ما نقص ذلك مما عندي الا كما ينقص
المخيط اذا ادخل البحر يا عبادي انما هي اعمالكم احصيها لكم
ثم اوفيكم اياها فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا
يلومن الا نفسه اخرجه م الحديث السبعون في ذم الاخلاق الردية
عن اسماء بنت عميس قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بئس
العبد عبد تخيل واختال ونسي الكبير المتعال بئس العبد عبد تجبر
واعتدى ونسي الجبار الاعلى بئس العبد عبد سها ولهى ونسي المقابر
والبلى بئس العبد عبد عتا وطغى ونسي المبتدى والمنتهى بئس العبد
عبد يختل الدين بالشهوات بئس العبد عبد طمع يقوده بئس
العبد عبد هوى يضله بئس العبد عبد رغب يذله اخرجه
ت الحديث الحادي والسبعون في الحث على الاعراض عن الدنيا
والاقبال على الآخرة عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من كانت الآخرة همته جعل الله غناه في قلبه وجمع عليه شمله واتته الدنيا
وهي راغمة ومن كانت الدنيا همته جعل الله فقره بين عينيه وفرق عليه
شمله ولم ياته من الدنيا الا ما قدر له فلا يمسي الا فقيرا ولا يصبح الا
فقيرا وما اقبل عبد الى الله بقلبه الا جعل الله قلوب المومنين تنقاد
اليه بالود والرحمة وكان الله بكل خير اليه اسرع اخرجه ت

الحديث الثاني والسبعون في ذم اضافة الامطار الى الانواء عن زيد
بن خالد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد مطر كان قال الله تعالى
اصبح من عبادي مومن بي وكافر بالكوكب فاما من قال مطرنا بفضل الله تعالى
ورحمته فذلك مومن بي كافر بالكوكب واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك
كافر بي مومن بالكوكب اخرجه خ م د ط بلفظه واخرجه س بمعناه وفي رواية
لابي هريرة رضي الله عنه عن م قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ربكم ما انعمت على عبادي من نعمة الا اصبح فريق منهم بها كافرين
يقولون الكوكب وبالكوكب الحديث الثالث والسبعون في وصية النبي
صلى الله عليه وسلم يا غلام احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده
تجاهك وقال ايضا تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة

اذا

اذا سالت فاسال الله واذا استعنت فاستعن بالله فان العباد لو اجتمعوا
على ان ينفعوك بشي لم يكتبه الله لك لم يقدروا على ذلك ولو اجتمعوا على ان
يضروك بشي لم يكتبه الله عليك لم يقدروا على ذلك جفت الاقلام وطويت
الصحف فان استطعت ان تعمل لله بالرضا في اليقين فافعل فان لم تستطع
فان في الصبر على ما تكره خيرا كثيرا واعلم ان النصر مع الصبر والفرج
مع الكرب وان مع العسر يسرا ولن يغلب عسر يسرين اخرجه احمد بن
حنبل في مسنده ورزين في كتابه واخرجه ت بعضه الحديث الرابع
والسبعون في الامر بجمل من مكارم الاخلاق عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتق المحارم تكن اعبد الناس وارض بما قسم
لك تكن اغنى الناس واحسن الى جارك تكن مومنا واحب للناس ما تحب
لنفسك تكن مسلما ولا تكثر الضحك فان كثرة الضحك تميت القلب اخرجه
ت الحديث الخامس والسبعون في علامة الشاكر والصابر عن عبد الله بن
عمرو بن العاص رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
خصلتان من كانتا فيه كتبه الله شاكرا صابرا ومن لم تكونا فيه
لم يكتبه الله لا شاكرا ولا صابرا من نظر في دينه الى من هو فوقه فاقتدى

ونظر في دنياه الى من هو دونه فحمد الله على ما فضله به عليه كتبه الله
شاكرا صابرا ومن نظر في دينه الى من هو دونه ونظر في دنياه الى من
هو فوقه فاسف على ما فاته منه لم يكتبه الله لا شاكرا ولا صابرا اخرجه ت

الحديث السادس والسبعون في صلوة التسبيح عن ابن عباس
وابي رافع رحمهما الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعباس بن عبد
المطلب رحمه يا عباس يا عماه الا اعطيك الا امنحك الا احبوك الا افعل
بك عشر خصال اذا انت فعلت ذلك غفر الله لك ذنبك اوله واخره (اعطا)
قديمه وحديثه خطاه وعمده صغيره وكبيره سره وعلانيته عشر
خصال ان تصلي اربع ركعات تقرا في كل ركعة فاتحة الكتاب وسورة
فاذا فرغت من القراة في اول ركعة وانت قايم قلت سبحان الله والحمد لله
ولا اله الا الله والله اكبر خمس عشرة مرة ثم تركع فتقولها وانت راكع
عشرا ثم ترفع راسك من الركوع فتقولها عشرا ثم تهوي ساجدا
فتقولها وانت ساجد عشرا ثم ترفع راسك من السجود فتقولها
عشرا ثم تسجد فتقولها عشرا ثم ترفع راسك فتقولها عشرا
فذلك خمس وسبعون في كل ركعة تفعل ذلك في اربع ركعات ان

ان استطعت

ان استطعت ان تصليها في كل يوم مرة فافعل فان لم تفعل ففي كل جمعة
فان لم تفعل ففي كل شهر مرة فان لم تفعل ففي سنة مرة فان لم تفعل ففي كل عمرك
مرة اخرجه د عن ابن عباس بلفظه واخرجه ت عن ابي رافع بمعناه
وزاد ولو كانت ذنوبك مثل رمل عالج غفرها الله لك وفي رواية اخرى د
(عالج موضع بالبادية معروف بكثرة الرمل)
فانك لو كنت اعظم اهل الارض ذنبا غفر بذلك

الحديث السابع والسبعون في صلوة استخارة عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة
ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسالك من
(الاستقدار طلب تقدير الفعل وغيره طلب الاقرار عليه فيكون كالاستعانة)
فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب
اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري
او قال وعاجل امري واجله فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه
اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري
او قال وعاجل امري واجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي
الخير حيث كان ثم رضني به قال ويسمي حاجته اخرجه خ د س

الحديث الثامن والسبعون في صلوة الحاجة عن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنه

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له الى الله حاجة او الى احد
من بني آدم فليتوضأ فليحسن الوضوء ثم ليصل ركعتين ثم ليثن
على الله وليصل على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ليقل لا اله الا الله
الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين
اسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والغنيمة من كل بر والسلامة
من كل اثم لا تدع لي ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا حاجة
هي لك رضى الا قضيتها يا ارحم الراحمين اخرجه ت الحديث

التاسع والسبعون في الدعاء عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا كل ليلة الى سماء الدنيا حين
يبقى ثلث الليل الاخر يقول من يدعوني فاستجيب له من يسألني
فاعطيه من يستغفرني فاغفر له اخرجه خ م ط د ت ق وفي رواية لمسلم
حين يمضي ثلث الليل الاول الحديث وزاد في آخره ثم يبسط
يديه تبارك وتعالى ويقول من يقرض غير عديم ولا ظلوم الحديث

الثمانون في اسم الله الاعظم والادعية المجربة في سرعة
الاجابة عن بريدة قال سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يقول اللهم

اني اسألك باني اشهد انك انت الله لا اله الا انت الاحد الصمد الذي
لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد فقال والذي نفسي بيده لقد سأل الله
باسمه الاعظم الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل به اعطى اخرجه د ت
وعن انس رضي الله عنه قال سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يقول
اللهم اني اسألك بان لك الحمد لا اله الا انت المنان بديع السموات
والارض ذو الجلال والاكرام يا حي يا قيوم فقال والذي نفسي بيده
لقد دعا الله باسمه الاعظم الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل به اعطى
اخرجه د ت س وعن اسماء بنت يزيد قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اسم الله الاعظم في هاتين الآيتين والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم
وفاتحة سورة آل عمران الم الله لا اله الا هو الحي القيوم اخرجه د ت

الشرح الوجد سمه رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديثين واحد وهو ابو عياش
الزرقي وقد اختلف العلماء في تعيين الاسم الاعظم اختلافا كثيرا فقيل
هو الله وقيل هو يا حي يا قيوم وقيل هو يا الله يا رحمن وقيل هو يا الهنا
واله كل شيء الها واحدا لا اله الا انت وبذلك كله افتى العالم الذي اخبر به
آصف وزير سليمان عليه السلام ودعا به فاحضر عرش بلقيس قبل ارتداد

طرف سليمان عليه السلام قال بعض العلماء من اخلص النية ودعا بهذه
الكلمات كلها مع اجتماع شرايط الدعاء المعروفة فانه يجاب
لا محالة ومن الادعية المجربة في سرعة الاجابة هذه الادعية العشرة
الاول يا ودود يا ذا العرش المجيد يا مبدي يا معيد يا فعالا لما يريد اسالك
بنور وجهك الذي ملأ اركان عرشك واسالك بقدرتك التي قدرت بها
على خلقك وبرحمتك التي وسعت كل شيء لا اله الا انت يا مغيث اغثني
يقول جميع ذلك ثلث مرات الثاني يا قريب يا مجيب يا سميع الدعاء يا لطيفا
لما يشاء ثم يسال حاجته الثالث يا رب كل شيء بقدرتك على كل شيء اغفر لي كل
ولا تسالني عن شيء الرابع الهي لا يشوبك كثر ذنوبي ولا وزر غيري بشيء
ان اطعتك فبفضلك ولك الحمد وان عصيتك فبجهلي ولك الحجة علي فباثبات
حجتك علي وانقطاع حجتي لديك الا غفرت لي الخامس عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان ابرهيم عليه السلام انما نجي من نار نمرود بقوله عندما القي فيها حسبي الله
ونعم الوكيل السادس يا كثير الخير يا دايم المعروف وروي ان بهذا الدعاء
رد الله عز وجل على يعقوب عليه السلام ولديه السابع ما روي ان موسى عليه السلام
لما حضر فرعون وقومه في طرف البحر وامر بضرب البحر بالعصى

قال

26

قال يا من قبل كل شيء ويا مكون كل شيء ويا كاينا بعد كل شيء ثم ضربه
فانفلق بقدرة الله تعالى حتى سلكه هو والمومنون ناجين وغرق فرعون
وقومه الثامن ما روي عن وهيب بن الورد رضي الله عنه انه قال ان من دعا
الذي لا يرد ان يصلي العبد اثنتي عشرة ركعة يقرا في كل ركعة فاتحة الكتاب
واية الكرسي وقل هو الله احد فاذا فرغ خر ساجدا ثم قال سبحان الذي لبس
العز وقال به سبحان الذي تعطف بالمجد وتكرم به سبحان الذي احصى كل شيء علمه
سبحان الذي لا ينبغي التسبيح الا له سبحان ذي المن والفضل سبحان ذي
المجد والكرم سبحان ذي الطول اسالك بمعاقد العز من عرشك ومنتهى الرحمة
من كتابك وباسمك الاعظم وجدك الاعلى وكلماتك التامات التي لا يجاوزها
بر ولا فاجر ان تصلي على محمد ثم يسال حاجته التي لا معصية فيها
فانه يجاب ان شاء الله تعالى قال وهيب بلغنا انه كان يقال لا تعلموها سفهاءكم فيتعاونوا بها
على معصية الله تعالى التاسع ما روي عن ابي عبد الله الوراق رضي الله عنه
انه قال لو كان عليك ذنوب مثل عدد القطر وزبد البحر لمحيت عنك
اذا دعوت ربك بهذا الدعاء مخلصا ان شاء الله تعالى ويقال انه استغفار
الخضر عليه السلام اللهم اني استغفرك من كل ذنب تبت اليك منه ثم عدت فيه

واستغفرك من كل ما وعدتك به من نفسي ثم لم اف لك به واستغفرك من كل
عمل اردت به وجهك فخالطه غيرك واستغفرك من كل نعمة انعمت بها علي
فاستعنت بها على معصيتك واستغفرك يا عالم الغيب والشهادة من
كل ذنب اتيته في ضياء النهار وسواد الليل في ملا وخلا وسر وعلانية
يا حليم العاشر روي ان محمد بن علي الحكيم الترمذي رضي الله عنه راي
رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام الف مرة وفي كل مرة كان يساله
ان يعلمه دعاء فيعلمه هذا الدعاء الذي ياتي ذكره وفي كل مرة ثم رآه
بعد الالف مرة اخرى وساله ان يعلمه دعاء آخر فعلمه الدعاء الاول
بعينه وهو هذا اللهم اني اسالك حب الحسنات وبغض المنكرات
وان تغفر لي وترحمني وان اردت فتنة بين خلقك فنجني اليك منها
غير مفتون اسالك ربنا حبك وحب من يحبك وحب عمل يقربني الى
حبك يا ذا الجلال والاكرام يا ارحم الراحمين فان قيل ما الحكمة
في اخفاء الله عز وجل اسمه الاعظم عن خلقه قلنا الحكمة فيه ان يجتهد الداعي
في الدعاء بكل اسمائه الحسنى رجاء مصادفته فيكثر بسبب ذلك الذكر
والدعاء قالوا ومثل هذا اخفى ليلة القدر وساعة يوم الجمعة

يجتهد

يجتهد الطالبون لها في كل ليالي الشهر وفي كل ساعات يوم الجمعة
فان قيل قوله تعالى فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان يدل على
انه يجيب دعاء الداعين ونحن نرى كثيرا من الداعين لا يستجاب لهم مع دعائهم
بالادعية المأثورة المجربة والكلمات التي قيل انها الاسم الاعظم قلنا
روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما من مسلم دعا الله بدعوة ليس فيها قطيعة
رحم ولا اثم الا اعطاه الله بها احدى ثلاث خصال اما ان يعجل دعوته واما
ان يدخرها له في الآخرة واما ان يدفع عنه من السوء مثلها الثاني ما روى
ابو هريرة عن النبي عليه السلام انه قال يستجاب لاحدكم ما لم يعجل يقول دعوت
ربي فلم يستجب لي اخرجه الجماعة الا س فهذا القول او اعتقاد معناه
مانع من قبول الدعاء الثالث ان شرط قبول الدعاء الطاعة لله تعالى واكل الحلال
وحضور القلب فمتى اجتمعت هذه الشروط حصلت الاجابة ولهذا
قيل ان الدعاء بالاسم الاعظم على التعيين مع غفلة القلب واشتغاله بغيره
لا يقتضي الاجابة لان صفة الاعظمية في الاسم المدعو به انما تثبت
بالنسبة الى الداعي اذا اعرض بقلبه عن كل شيء سوى الله تعالى واخلص
في الالتجاء اليه بحيث لا يرى معطيا ولا مانعا ولا ضارا ولا نافعا

سواه قالوا وفي مثل هذه الحالة يجاب دعاوه بالاسم الاعظم
وغيره والدليل على ان اكل الحرام مانع من قبول الدعا ما روي
ابو هريرة انه صلى الله عليه وسلم قال ايها الناس ان الله طيب
لا يقبل الا طيبا وان الله امر المومنين بما امر به المرسلين فقال يا ايها
الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا وقال يا ايها الذين
امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم ثم ذكر الرجل يطيل السفر
اشعث اغبر يمد يديه الى السما يا رب يا رب ومطعمه حرام
ومشربه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام فاني يستجاب
لذلك اخرجه ت كله واخرجه م ولم يذكر الملبس الرابع ان الداعي
يعتقد مصلحته في اجابة دعايه والله تعالى يعلم مصلحته في تاخير
ما سال او في منعه عنه فيجيبه الى مقصده الاصلي وهو طلب المصلحة
فيكون قد اجيب وهو يعتقد انه منع الحديث الحادي
والثمانون في منام طويل راه رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
سمرة بن جندب قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات
غداة انه اتاني الليلة اتيان وانهما ابتعثاني وانهما قالا لي

انطلق واني انطلقت معهما وانا اتينا على رجل مضطجع واذا
اخر قايم عليه بصخرة واذا هو يهوي بالصخرة لراسه فيثلغ راسه
فيتدهده الحجر هاهنا فيتبع الحجر فياخذه فلا يرجع اليه حتى يصح
راسه كما كان ثم يعود عليه فيفعل به مثل ما فعل المرة الاولى فقلت
لهما سبحان الله ما هذا قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا فاتينا
على رجل مستلق لقفاه واذا اخر قايم عليه بكلوب من حديد واذا
هو ياتي احد شقي وجهه فيشرشر شدقه الى قفاه ومنخره الى
قفاه وعينه الى قفاه ثم يتحول الى الجانب الاخر فيفعل به مثل ما
فعل بالجانب الاول فما يفرغ من ذلك الجانب حتى يصح ذلك الجانب
كما كان ثم يعود عليه فيفعل مثل ما فعل المرة الاولى فقلت سبحان الله
ما هذا قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا فاتينا على مثل التنور فاذا
فيه لغط واصوات فاطلعنا فيه فاذا فيه رجال ونساء عراة واذا
اللغط الصوت والجلبة
هم ياتيهم لهب من اسفل منهم فاذا اتاهم ذلك اللهب ضوضوا فقلت
ما هولاء قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا فاتينا على نهر احمر
مثل الدم واذا في النهر رجل سابح يسبح واذا على شط النهر

الكلوب والكلاب حديدة معوجة معروفة
ضوضوا صوتوا وجلبوا

رجل قد جمع عنده حجارة كثيرة واذا ذلك السابح يسبح ما يسبح ثم ياتي ذلك
الذي قد جمع عنده الحجارة فيفغر له فاه فيلقمه حجرا فينطلق فيسبح ثم
يرجع اليه كلما رجع اليه فغر له فاه فالقمه حجرا فقلت لهما ما هذان
فقالا لي انطلق انطلق فانطلقنا فاتينا على رجل كريه المرآة او كاكره
ما انت راء رجلا مرأى واذا عنده نار يحشها ويسعى حولها فقلت
لهما ما هذا فقالا لي انطلق انطلق فانطلقنا فاتينا على روضة
معتمة فيها من كل نور الربيع واذا بين ظهري الروضة
رجل طويل لا اكاد ارى راسه طولا في السماء واذا حول الرجل من اكثر
ولدان رايتهم قط قلت ما هذا ما هؤلاء فقالا لي انطلق انطلق فانطلقنا
فاتينا على دوحة عظيمة لم ار دوحة قط اعظم منها ولا احسن فقالا لي
ارق فيها فارتقينا فيها الى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة فاتينا
باب المدينة فاستفتحنا ففتح لنا فدخلناها فتلقانا رجال شطر
من خلقهم كاحسن ما انت راء وشطر منهم كاقبح ما انت راء فقالا
لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر واذا نهر معترض يجري كان ماءه المحض
في البياض فذهبوا فوقعوا فيه ثم رجعوا الينا قد ذهب ذلك السوء

عنهم

عنهم فصاروا في احسن صورة قالا لي هذه جنة عدن وهذاك
منزلك فسما بصري صعدا فاذا قصر مثل الربابة البيضاء فقالا لي
هذاك منزلك قلت لهما بارك الله فيكما فذراني فادخله قالا اما
الآن فلا وانت داخله قلت لهما فاني رايت منذ الليلة عجبا
فما هذا الذي رايت قالا لي اما انا سنخبرك اما الرجل الذي
اتيت عليه يثلغ راسه بالحجر فانه الرجل ياخذ القرآن فيرفضه
وينام عن الصلاة المكتوبة واما الرجل الذي اتيت عليه يشرشر
شدقه الى قفاه ومنخره الى قفاه وعينه الى قفاه فانه الرجل
يغدو من بيته فيكذب الكذبة تبلغ الآفاق واما الرجال والنساء
العراة الذين هم في مثل بناء التنور فانهم الزناة والزواني
واما الرجل الذي اتيت عليه يسبح في النهر ويلقم الحجارة فانه
آكل الربا واما الرجل الكريه المرآة الذي عنده النار يحشها
ويسعى حولها فانه مالك خازن جهنم واما الرجل الطويل الذي
في الروضة فانه ابراهيم واما الولدان الذين حوله فكل مولود
مات على الفطرة فقال بعض المسلمين يا رسول الله واولاد المشركين

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم واولاد المشركين. واما القوم الذين
كانوا شطر منهم حسن وشطر منهم قبيح فانهم قوم خلطوا عملا
صالحا وآخر سيئا تجاوز الله عنهم وفي رواية اخرى والدار الاولى
التي دخلت دار عامة المؤمنين واما هذه الدار فدار الشهداء
وانا جبرائيل وهذا ميكائيل فارفع راسك فرفعت راسي فاذا فوقي
مثل السحاب قالا ذاك منزلك فقلت دعاني ادخل منزلي قالا انه
بقي لك عمر لم تستكمله فلو استكملته اتيت منزلك اخرجه الحديث
البا والحا نون في الاسراء وعن مالك بن صعصعة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما انا في الحطيم بين النائم
واليقظان اذ اتاني آت فشق ما بين هذه الى هذه يعني من
ثغره نحره الى شعرته فاستخرج قلبي ثم اوتيت بطست من
ذهب مملوة ايمانا فغسل قلبي ثم حشي ثم اعيد ثم اتيت بدابة
دون البغل وفوق الحمار ابيض يضع خطوته عند اقصى
طرفه فحملت عليه فانطلق بي جبرائيل عليه السلام حتى اتى السماء
الدنيا فاستفتح فقيل من هذا قال جبرائيل قيل ومن معك قال محمد
قيل

46

قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا
فيها آدم فقال هذا ابوك آدم فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا
بالابن الصالح والنبي الصالح ثم صعد حتى اتى السماء الثانية فاستفتح
فقيل من هذا قال جبرائيل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم
قيل مرحبا به ونعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فاذا يحيى وعيسى وهما
ابنا خالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قالا
مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي الى السماء الثالثة
فاستفتح قيل من هذا قال جبرائيل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه
قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فاذا يوسف قال هذا
يوسف فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح
ثم صعد بي حتى اتى السماء الرابعة فاستفتح قيل من هذا قال جبرائيل
قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء
جاء ففتح فلما خلصت فاذا ادريس قال هذا ادريس فسلم عليه فسلمت
فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى
السماء الخامسة فاستفتح قيل من هذا قال جبرائيل قيل ومن معك قال محمد

قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت
فاذا هرون قال هذا هرون فسلم عليه فسلمت فرد ثم قال مرحبا با
لاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء السادسة
فاستفتح قيل من هذا قال جبرائيل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه
قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا موسى قال هذا
موسى فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي
الصالح فلما جاوزته بكى فقيل ما يبكيك قال ابكي لان غلاما بعث
بعدي يدخل الجنة من امته اكثر ممن يدخلها من امتي ثم صعد بي الى
السماء السابعة فاستفتح جبرائيل قيل من هذا قال جبرائيل قيل ومن
معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء
فلما خلصت فاذا ابرهيم قال هذا ابوك ابرهيم فسلم عليه فسلمت
عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح
ثم رفعت الي سدرة المنتهى فاذا نبقها مثل قلال هجر واذا ورقها
مثل اذان الفيلة قال هذه سدرة المنتهى فاذا اربعة انهار
نهران باطنان ونهران ظاهران فقلت ما هذان

يا جبرائيل

يا جبرائيل قال اما الباطنان فنهران في الجنة واما الظاهران
فالنيل والفرات ثم رفع لي البيت المعمور ثم اتيت باناء من خمر واناء من
لبن واناء من عسل فاخذت اللبن فقال هي الفطرة التي انت عليها
وامتك ثم فرضت علي الصلوة خمسين صلوة كل يوم فرجعت فمررت
على موسى فقال بم امرت قلت امرت بخمسين صلوة كل يوم قال ان
امتك لا تستطيع خمسين صلوة كل يوم واني والله قد جربت الناس
قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فاسئله
التخفيف لامتك فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت فقال مثله فرجعت
فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع
عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فامرت بعشر
صلوات كل يوم فقال مثله فرجعت فامرت بخمس صلوات كل يوم
فرجعت الى موسى فقال بم امرت قلت امرت بخمس صلوات كل يوم
فقال ان امتك لا تستطيع خمس صلوات كل يوم واني قد جربت
الناس قبلكم وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع
الى ربك فاسأله التخفيف لامتك قال سألت ربي حتى استحييت

ولكن ارضى واسلم فلما جاوزت نادى منادٍ امضيت فريضتي وخففت
عن عبادي وفي رواية اخرى ثم غسل البطن بماء زمزم ثم ملئ حكمة
وايمانا وفيها ثم رفع لي البيت المعمور فسالت جبرائيل فقال هذا
البيت المعمور يصلي فيه كل يوم سبعون الف ملك اذا خرجوا
لم يعودوا آخر ما عليهم اخرجه م وفي رواية اخرى عن انس بن
مالك اخرجه خ فاذا هو في السماء الدنيا بنهرين يطردان فقال
ما هذان النهران يا جبرائيل قال هذا النيل والفرات عنصرهما
ثم مضى به في السماء فاذا هو بنهر آخر عليه قصر من لؤلؤ وزبرجد
فضرب بيده فاذا هو مسك اذفر قال ما هذا يا جبرائيل قال هذا
الكوثر الذي خبا لك ربك ثم عرج به الى السماء الثانية الحديث
وفيه انه وجد ادريس في السماء الثانية وهرون في الرابعة
وابرهيم في السادسة وموسى في السابعة بتفضيل كلام الله فقال
موسى رب لم اظن ان ترفع على احدا ثم علا به فوق ذلك
بما لا يعلمه احد الا الله حتى جاء سدرة المنتهى ودنا الجبار
رب العزة فتدلى حتى كان منه قاب قوسين او ادنى فاوحى الله

اليه فيما يوحى اليه خمسين صلوة على امتك كل يوم وليلة ثم هبط حتى بلغ
موسى فلم يزل يردده موسى الى الله حتى صارت الى خمس صلوات
ثم قال له يا محمد والله لقد راودت بني اسرائيل قومي على ادنى من هذا
فضعفوا فتركوه فامتك اضعف اجسادا وقلوبا وابدانا وابصارا
واسماعا فارجع فليخفف عنك ربك فقال يا رب ان امتي ضعفاء اجسادهم
وقلوبهم واسماعهم وابدانهم فخفف عنا فقال الجبار يا محمد قال لبيك
وسعديك قال انه لا يبدل القول الذي فرضت عليك في ام الكتاب
فكل حسنة بعشر امثالها فهي في ام الكتاب وهي خمس عليك وفي رواية
اخرى اخرجه م عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتيت بالبراق
وهو دابة ابيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند
منتهى طرفه فركبته حتى اتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التي
يربط بها الانبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيه ركعتين وساق
الحديث وفيه في ذكر السماء الثالثة فاذا انا بيوسف وقد اعطي
شطر الحسن وفيه في ذكر السماء السابعة فاذا انا بابرهيم عليه السلام
مسندا ظهره الى البيت المعمور فاذا هو يدخله كل يوم سبعون الف

ملكا لا يعودون اليه وفيه في ذكر السدرة فلما غشيها من امر الله عز وجل
ما غشي تغيرت فما احد من خلق الله يستطيع ان ينعتها من
حسنها وفيه ومن هم بحسنة ولم يعملها كتبت له حسنة فان
عملها كتبت عشرا ومن هم بسيئة فلم يعملها لم يكتب شيئا فان
عملها كتبت سيئة واحدة وأخرجه س عن انس وفي آخره فرضت
الخمسين فسالته التخفيف فقال اني يوم خلقت السموات والارض
فرضت عليك وعلى امتك خمسين صلوة فخمس بخمسين فقم بها انت وامتك
فعلمت انها امر الله حتمي يقول ختم فلم ارجع وفي رواية ت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتي بالبراق ليلة اسري ملجما مسرجا فاستصعب عليه فقال
جبرائيل لمحمد تفعل هكذا فما ركبك احد اكرم على الله منه فارفض
عرقا وفي رواية اخرى اخرجها خ م عن ابي ذر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرج سقف بيتي وانا بمكة فنزل جبرائيل عليه السلام
ففرج صدري ثم غسله من ماء زمزم الحديث وفيه فلما علونا
السماء الدنيا فاذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره اسودة
فاذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى فقلت يا جبرائيل

من هذا

من هذا قال آدم عليه السلام وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسيم
بنيه واهل اليمين اهل الجنة والاسودة التي عن شماله اهل النار
فاذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى وفيه بعد ذكر السموات
ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى اسمع فيه صريف الاقلام وفيه ثم انطلق
بي جبرائيل حتى اتى سدرة المنتهى فغشيها الوان لا ادري ما هي
ثم ادخلت الجنة فاذا فيها جنابذ اللؤلؤ واذا ترابها المسك

الحديث الثالث والثمانون في الخوف عن ابي ذر رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني ارى ما لا ترون واسمع ما لا
تسمعون اطت السماء وحق لها ان تئط ما فيها موضع اربع اصابع
الا وملك واضع جبهته لله ساجدا والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم
قليلا ولبكيتم كثيرا وما تلذذتم بالنساء على الفرش ولخرجتم الى
الصعدات تجارون الى الله لوددت اني شجرة تعضد وفي
رواية ان ابا ذر قال لوددت اني كنت شجرة تعضد اخرجه ت

الحديث الرابع والثمانون في الخوف ايضا عن عائشة رضي الله عنها
قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم مستجمعا قط ضاحكا

حتى تري منه لهواته انما كان يتبسم وكان اذا راي غيما عرف
في وجهه فقالت يا رسول الله الناس اذا راوا الغيم فرحوا رجاء
ان يكون فيه المطر واراك اذا رايت غيما عرفت في وجهك الكراهة
فقال يا عايشة وما يؤمني ان يكون فيه عذاب قد عذب قوم
بالريح وقد راى قوم العذاب فقالوا هذا عارض ممطرنا وفي
رواية اخرى قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا راى مخيلة في السماء
اقبل وادبر ودخل وخرج وتغير وجهه فاذا امطرت السماء سري عنه
اخرجه خ م بروايتيه واخرجه د الرواية الاولى واخرجه ت
الرواية الثانية الحديث الخامس والثمانون في الاقتصاص
من الظلمة يوم القيامة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتدرون ما المفلس قالوا المفلس فينا من لا درهم له
ولا متاع فقال ان المفلس من يأتي يوم القيامة بصلوة وصيام
وزكوة ويأتي قد شتم هذا وقذف هذا واكل مال هذا وسفك دم هذا
وضرب هذا فيعطى هذا من حسناته وهذا من حسناته فان فنيت
حسناته قبل ما عليه اخذ من خطاياهم فطرحت عليه ثم طرح في النار
اخرجه م
اخرجه

اخرجه الحديث السادس والثمانون في كلام القبر وكونه روضة
من رياض الجنة او حفرة من حفر النار عن ابي سعيد رضي الله عنه قال
دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما مصلاه فراى اناسا كانهم
يكشرون فقال اما انكم لو اكثرتم ذكر هادم اللذات لشغلكم عما
ارى اكثروا ذكر هادم اللذات فانه لم يات على القبر يوم الا تكلم
فيه يقول انا بيت الغربة انا بيت الوحدة انا بيت التراب انا بيت
الدود والهوام فاذا دفن العبد المؤمن قال له القبر مرحبا واهلا
اما ان كنت لمن احب من يمشي على ظهري الي فاذ وليتك اليوم
وصرت الي فسترى صنيعي بك فيتسع له مد بصره ويفتح له باب
الى الجنة واذا دفن العبد الفاجر او الكافر قال له القبر لا مرحبا ولا
اهلا ان كنت لمن ابغض من يمشي على ظهري الي فاذ وليتك اليوم وصرت
الي فسترى صنيعي بك قال فيلتئم حتى تلتقي وتختلف اضلاعه وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم باصابع يديه فشبكهما ثم يقيض له تسعون تنينا او قال
تسعة وتسعون لو ان واحدا منها نفخ في الارض ما انبتت شيئا
ما بقيت الدنيا فتنهشه وتخدشه حتى يبعث الى الحساب

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما القبر روضة من رياض الجنان
او حفرة من حفر النار اخرجه ت الا انه قال سبعون تنينا وقال رزين
كما مر الحديث السابع والثمانون في سوال منكر ونكير عن انس
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا وضع
في قبره وتولى عنه اصحابه انه ليسمع قرع نعالهم اذا انصرفوا اتاه ملكان
فيقعدانه فيقولان له ما كنت تقول في هذا الرجل محمد فاما المؤمن فيقول
اشهد انه عبد الله ورسوله فيقال له انظر الى مقعدك من النار ابدلك
الله به مقعدا من الجنة فيراهما جميعا واما الكافر والمنافق
فيقول لا ادري كنت اقول ما يقول الناس فيه فيقال لا دريت ولا
تليت ثم يضرب بمطرقة من حديد ضربة بين اذنيه فيصيح صيحة
يسمعها من يليها الا الثقلين اخرجه ح بهذا اللفظ وفي رواية م
في ذكر المؤمن قال قتادة وذكر لنا انه يفسح له في قبره سبعون
ذراعا ويملا عليه خضرا الى يوم يبعثون وفي رواية
ان المؤمن اذا وضع في قبره اتاه ملك فيقول له ما كنت تعبد فان الله
هداه قال كنت اعبد الله ثم ذكر سواله عن النبي عليه السلام

النار
والجواب كما مر ثم قال فما يسال عن شي بعدها ثم يريه بيته في
وبيته في الجنة فيقول دعوني حتى اذهب فابشر اهلي فيقال له اسكن
وان الكافر والمنافق اذا وضع في قبره اتاه ملك فينتهره فيقول له
ما كنت تعبد فيقول لا ادري فيقال له لا دريت ولا تليت فيقال له ما
كنت تقول في هذا الرجل فيقول ما يقول الناس فيضربه بمطراق
من حديد بين اذنيه فيصيح صيحة يسمعها غير الثقلين وفي رواية ن
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قبر
الميت او قال احدكم اتاه ملكان اسودان ازرقان يقال لاحدهما المنكر
والاخر النكير فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول ما كان يقول هو
عبد الله ورسوله فيقولان قد كنا نعلم انك تقول هذا ثم يفسح له في
قبره سبعون ذراعا في سبعين ثم ينور له فيه ثم يقال له نم فيقول ارجع
الى اهلي فاخبرهم فيقولان نم كنومة العروس الذي لا يوقظه الا احب اهله اليه
حتى يبعثه الله من مضجعه ذلك وان كان منافقا قال سمعت الناس يقولون
قولا فقلت مثله لا ادري فيقولان قد كنا نعلم انك تقول ذلك فيقال للارض
التئمي عليه فتلتئم عليه فتختلف اضلاعه فلا يزال فيها معذبا حتى يبعثه الله

من مصيبة ذلك **الحديث الثامن والثمانون** في بيان قبول التوبة مع الكبائر
في الذنوب عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان فيمن كان قبلكم رجل قتل تسعة وتسعين نفسا فسأل عن اعلم اهل
الارض فدل على راهب فاتاه فقال انه قتل تسعة وتسعين نفسا فهل له
من توبة فقال لا فقتله فكمل به مائة ثم سأل عن اعلم اهل الارض فدل على
رجل عالم فقال انه قتل مائة نفس فهل له من توبة فقال نعم ومن يحول بينه وبين
التوبة انطلق الى ارض كذا وكذا فان بها اناسا يعبدون الله
فاعبد الله معهم ولا ترجع الى ارضك فانها ارض سوء فانطلق حتى اذا
نصف الطريق اتاه الموت فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب
اي اذا بلغ نصف
فقالت ملائكة الرحمة جاء تائبا مقبلا بقلبه الى الله تعالى وقالت ملائكة
العذاب انه لم يعمل خيرا قط فاتاهم ملك في صورة آدمي فجعلوه بينهم فقال
قيسوا ما بين الارضين فالى ايتهما كان ادنى فهو له فقاسوا فوجدوه ادنى
الى الارض التي اراد فقبضته ملائكة الرحمة وفي رواية اخرى نحو وفيها
فلما كان في بعض الطريق ادركه الموت فناء بصدره نحوها وفيها
فكان الى القرية الصالحة اقرب منها بشبر فجعل من اهلها وفي رواية اخرى
نحو

نحوه وفيها فاوحى الله الى هذه ان تباعدي والى هذه ان تقربي وقال قيسوا
ما بينهما فوجد الى هذه اقرب بشبر اخرجه خ م **الحديث التاسع
والثمانون** في سعة رحمة الله تعالى عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول جعل الله الرحمة مائة جزء
فامسك عنده تسعة وتسعين وانزل في الارض جزءا واحدا فمن ذلك
الجزء يتراحم الخلائق حتى ترفع الدابة حافرها عن ولدها خشية ان
تصيبه وفي رواية خ م وزاد في رواية اخرى فلو يعلم الكافر بكل الذي
عند الله من الرحمة لم ييأس من الجنة ولو يعلم المؤمن بكل الذي عند الله
من العذاب لم يأمن من النار وفي رواية اخرى قال ان لله تعالى مائة
رحمة انزل منها رحمة واحدة بين الجن والانس والبهائم والهوام
فبها يتعاطفون وبها يتراحمون وبها تعطف الوحش على ولدها
التعاطف تفاعل من العطف وهو الشفقة
واخر تسعة وتسعين رحمة يرحم الله بها عباده يوم القيامة
الحديث التسعون في سعة مغفرة الله تعالى عن ابي هريرة رضي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى اذنب عبد ذنبا فقال اللهم
اغفر لي ذنبي فقال تبارك وتعالى اذنب عبدي ذنبا فعلم ان له ربا يغفر
الذنوب ويأخذ بالذنب

ثم عاد فاذنب فقال اي رب اغفر لي ذنبي فقال تبارك وتعالى عبدي اذنب
ذنبا فعلم ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ بالذنب ثم عاد فاذنب فقال
اي رب اغفر لي ذنبي فقال تبارك وتعالى اذنب عبدي ذنبا فعلم ان له ربا
يغفر الذنوب ويأخذ بالذنب وفي رواية اعمل ما شئت فقد غفرت لك
وفي رواية اخرى قد غفرت لعبدي فليعمل ما شاء اخرجه م **الحديث**
الحادي والتسعون ثمرة الخوف عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
كان رجل يسرف على نفسه فلما حضره الموت قال لبنيه اذا انا مت
فاحرقوني ثم اطحنوني ثم ذروني في الريح فوالله لئن قدر علي ربي
ليعذبني عذابا ما عذبه احدا فلما مات فعل به ذلك فامر الله
الارض فقال اجمعي ما فيك منه ففعلت فاذا هو قائم فقال ما حملك على ما
صنعت قال خشيتك يا رب او قال مخافتك فغفر له بذلك وفي رواية حرى
قال قال رجل لم يعمل حسنة قط لاهله اذا مت فحرقوه ثم اذروا
نصفه في البر ونصفه في البحر فوالله لئن قدر الله عليه ليعذبنه عذابا
لا يعذبه احدا من العالمين فلما مات الرجل فعلوا ما امرهم فامر الله
البر فجمع ما فيه وامر البحر فجمع ما فيه ثم قال لم فعلت هذا قال من خشيتك

يا رب

يا رب وانت تعلم فغفر الله عز وجل له اخرجه خ م **الحديث الثاني**
والتسعون في ان امة رسول الله صلى الله عليه وسلم نصف اهل
الجنة عن عمران بن حصين رحمه قال لما نزلت قوله تعالى يا ايها الناس اتقوا
ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم الى قوله تعالى ولكن عذاب الله
شديد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك يوم يقول الله لادم ابعث
بعث النار قال يا رب وما بعث النار قال تسع مائة وتسعة وتسعين
الى النار وواحد الى الجنة فانشا المسلمون يبكون فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قاربوا وسددوا فانه لم يكن نبوة قط الا كان بين يديها
جاهلية فتوخذ العدد من الجاهلية فان تمت والا كملت من المنافقين
وما مثلكم ومثل الامم الا كمثل الرقمة في ذراع الدابة او كالشامة
في جنب البعير ثم قال اني لارجوا ان تكونوا ربع اهل الجنة فكبروا
ثم قال اني لارجوا ان تكونوا ثلث اهل الجنة فكبروا ثم قال لارجوا ان
تكونوا نصف اهل الجنة فكبروا قال الراوي ولا ادري قال
الثلثين ام لا وفي رواية اخرى فيقول اي رب وما بعث النار
فيقول تسع مائة وتسعون الى النار وواحد الى الجنة

فيلين القوم حتى ما ابدوا بضاحكة فلما سا بهم قال اعملوا وابشروا
فوالذي نفس محمد بيده انكم لمع خليقتين ما كانتا مع شيء الا كثرتاه
ياجوج وماجوج ومن مات من بني آدم ومن بني ابليس فسري عنهم
بعض الذي يجدون فقال اعملوا وابشروا فوالذي نفس محمد بيده ما انتم
في الناس الا كالشامة في جنب البعير او كالرقمة في ذراع الدابة
اخرجه **الثالث والتسعون** في رؤية الله تعالى يوم القيامة
وبسعة رحمته وغير ذلك عن ابي هريرة رضي الله عنه ان الناس قالوا
يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة فقال هل تمارون في القمر ليلة
البدر ليس دونه سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فهل تمارون في الشمس
ليس دونها سحاب قالوا لا قال فانكم ترونه كذلك يحشر الناس يوم القيامة
فيقول من كان يعبد شيئا فليتبع فمنهم من يتبع الشمس ومنهم من يتبع القمر ومنهم
من يتبع الطواغيت وتبقى هذه الامة فيها منافقوها فياتيهم الله
فيقول انا ربكم فيقولون هذا مكاننا حتى ياتينا ربنا فاذا جاء ربنا
عرفناه فياتيهم الله فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فيدعوهم
ويضرب الصراط بين ظهراني جهنم فاكون اول من يجوز من الرسل

بامته

بامته ولا يتكلم يومئذ الا الرسل وكلام الرسل يومئذ اللهم
سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان هل رأيتم شوك
السعدان قالوا نعم قال فانها مثل شوك السعدان غير انه لا يعلم
قدر عظمها الا الله تخطف الناس باعمالهم فمنهم من يوبق
بعمله ومنهم من يخردل ثم ينجو حتى اذا اراد الله رحمة من اراد
من اهل النار امر الله الملائكة ان يخرجوا من النار من كان يعبد الله
فيخرجونهم ويعرفونهم باثار السجود وحرم الله على النار ان تاكل
اثر السجود فيخرجون من النار وقد امتحشوا فيصب عليهم ماء
الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل ثم يفرغ الله من القضاء
بين العباد ويبقى رجل بين الجنة والنار وهو اخر اهل النار دخولا الجنة
مقبل بوجهه قبل النار فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار قد قشبني ريحها
واحرقني ذكاها فيقول هل عسيت ان افعل ذلك ان تسال غير ذلك فيقول
لا وعزتك فيعطي الله ما يشاء من عهد وميثاق فيصرف الله وجهه عن النار
فاذا اقبل به على الجنة راى بهجتها سكت ما شاء الله ان يسكت
ثم قال يا رب قدمني عند باب الجنة فيقول الله له اليس قد اعطيت العهود

والميثاق ان لا تسال غير الذي كنت سالت فيقول يا رب لا اكون
اشقى خلقك فيقول فما عسيت ان اعطيت ذلك ان تسال غيره فيقول لا
وعزتك لا اسال غير هذا فيعطي ربه ما شاء من عهد وميثاق فيقدمه
الى باب الجنة فاذا بلغ بابها راى زهرتها وما فيها من النضرة
والسرور وفي رواية اخرى فاذا قام الى باب الجنة انفهقت
له الجنة فراى ما فيها من الحبرة والسرور فيسكت ما شاء الله ان
يسكت فيقول يا رب ادخلني الجنة فيقول الله ويحك يا ابن آدم ما اغدرك
اليس قد اعطيت العهود ان لا تسال غير الذي اعطيت فيقول يا رب
لا تجعلني اشقى خلقك فيضحك الله منه ثم ياذن له في دخول الجنة فيقول
تمن فيتمنى حتى اذا انقطع امنيته قال الله تمن من كذا وكذا يذكره ربه
حتى اذا انتهت به الاماني قال الله لك ذلك ومثله معه وفي رواية ابي سعيد
وعشرة امثاله قال ابو هريرة وذلك الرجل آخر اهل الجنة دخول الجنة
اخرجه خ عن ابي هريرة واخرجه م عن غيره واخرجه ت عن ابي هريرة
وفي رواية فيقوم المسلمون ويوضع الصراط فيمر عليه مثل جياد
الخيل والركاب وقولهم عليه سلم سلم ويبقى اهل النار فيطرح منهم فيها فوج

فيقال

39

فيقال هل امتلأت فيقول هل من مزيد حتى اذا اوعبوا فيها وضع الرحمن قدمه
فيها وزوى بعضها الى بعض ثم قال قط قال قط قط فاذا ادخلت
اهل الجنة الجنة واهل النار النار اتي بالموت ملببا فيوقف على السور الذي
بين اهل الجنة فيطلعون خايفين ثم يقال يا اهل النار فيطلعون
مستبشرين يرجون الشفاعة فيقال لاهل الجنة والنار هل
تعرفون هذا فيقولون هولاء وهولاء قد عرفناه هو الموت الذي
وكل بنا فيضجع فيذبح ذبحا على السور ثم يقال لهم يا اهل الجنة خلود
لا موت ويا اهل النار خلود لا موت

الحديث الرابع والتسعون

في معنى الذي قبله عن ابي سعيد قال قلنا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم
القيامة قال نعم فهل تضارون في روية الشمس بالظهيرة صحوا ليس معها
سحاب وهل تضارون في روية القمر ليلة البدر صحوا ليس فيها
سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فما تضارون في روية الله تعالى يوم
القيامة الا كما تضارون في روية احدهما اذا كان يوم القيامة
اذن موذن ليتبع كل امة ما كانت تعبد فلا يبقى احد كان يعبد غير الله
من الاصنام والانصاب الا يتساقطون في النار حتى اذا لم يبق

الا من كان يعبد الله من بر او فاجر وغبر اهل الكتاب فيدعا اليهود
فيقال لهم ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير بن الله فيقال كذبتم ما اتخذ
الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون قالوا عطشنا يا ربنا فاسقنا
فيشار اليهم الا تردون فيحشرون الى النار كانها سراب يحطم
بعضها بعضا فيتساقطون في النار ثم تدعا النصارى فيقال لهم
ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد المسيح بن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله
من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون فيقولون يا ربنا فاسقنا فيشار اليهم
الا تردون فيحشرون الى جهنم كانها سراب يحطم بعضها بعضا
فيتساقطون في النار حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله من بر
وفاجر اتاهم الله في ادنى صورة من التي راوه فيها قال فما تنتظرون
تتبع كل امة ما كانت تعبد قالوا يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا افقر
ما كنا اليهم ولم نصاحبهم فيقول انا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك
لا نشرك بالله شيئا مرتين او ثلاثا حتى ان بعضهم ليكاد ان
ينقلب فيقول هل بينكم وبينه اية فتعرفونه بها فيقولون فيكشف
عن ساق فلا من كان يسجد الله من تلقاء انفسه الا اذن الله له بالسجود

ولا يبقى

ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورياء الا جعل الله ظهره طبقة واحدة
كلما اراد ان يسجد خر على قفاه ثم يرفعون رؤسهم وقد تحول في صورته
التي راوه فيها اول مرة فيقول انا ربكم فيقولون انت ثم يضرب الجسر
على جهنم وتحل الشفاعة ويقولون اللهم سلم سلم قيل يا رسول الله وما
الجسر دحض مزلة فيه خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها
شويكة يقال لها السعدان فيمر المؤمنون كطرف العين وكالبرق
وكالريح وكالطير وكاجاويد الخيل والركاب فناج مسلم ومخدوش مجدوح
مرسل ومكدوس في نار جهنم حتى اذا خلص المؤمنون من النار فو الذي
نفسي بيده ما من احد منكم باشد مناشدة لله في استيفاء الحق لله
يوم القيامة لاخوانهم الذين في النار وفي رواية فما انتم باشد
مناشدة في الحق قد تبين لكم من المؤمنين يومئذ للجبار اذا راوا
انهم قد نجوا في اخوانهم فيقولون ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون
ويحجون فيقال لهم اخرجوا من عرفتم فتحرم صورهم على النار فيخرجون
خلقا كثيرا قد اخذت النار الى نصف ساقه والى ركبته ثم يقولون
ربنا ما بقي فيها احد ممن امرتنا به فيقال ارجعوا فمن وجدتم

في مثقال دينار من خير فاخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون
ربنا لم نذر فيها احدا ممن امرتنا ثم يقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال
نصف دينار من خير فاخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا
لم نذر فيها ممن امرتنا احدا ثم يقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال
ذرة من خير فاخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا لم نذر فيها
خيرا وكان ابو سعيد يقول ان لم تصدقوني بهذا الحديث فاقرؤوا ان
شئتم ان الله لا يظلم مثقال ذرة الآية فيقول الله عز وجل شفعت الملائكة
وشفع النبيون ولم يبق الا ارحم الراحمين فيقبض قبضة من النار فيخرج
منها قوما من النار لم يعملوا خيرا قط قد عادوا حمما فيلقيهم
في نهر في افواه الجنة يقال له نهر الحياة فيخرجون كما تخرج الحبة
في حميل السيل الا ترونها تكون الى الحجر او الى الشجر ما يكون الى
الشمس اصيفر واخيضر وما يكون منها الى الظل يكون ابيض فقالوا
يا رسول الله كانك كنت ترعى بالبادية قال فيخرجون كاللؤلؤ في
رقابهم الخواتم يعرفهم اهل الجنة هؤلاء عتقاء الله الذين ادخلهم
الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول ادخلوا الجنة فما رأيتموه

فهو لكم فيقولون ربنا اعطيتنا ما لم تعط احدا من العالمين فيقول لكم عندي
افضل من هذا فيقول رضاي فلا اسخط عليكم ابدا وفي رواية اخرى فياتيهم
الجبار في صورة غير صورته التي رأوه فيها اول مرة فيقول انا ربكم فيقولون
انت ربنا فلا يكلمه الا الانبياء فيقال هل بينكم وبينه آية تعرفونها فيقولون نعم
الساق فيكشف عن ساق فيسجد له كل مؤمن اخرجه م الحديث الخامس
والتسعون في كرم الله عز وجل عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم آخر من يدخل الجنة رجل فهو يمشي مرة ويكبو
مرة وتسفعه النار مرة فاذا ما جاوزها التفت اليها فقال تبارك الذي
نجاني منك لقد اعطاني الله شيئا ما اعطاه احدا من الاولين والآخرين
فترفع له شجرة فيقول يا رب ادنني من هذه الشجرة فلاستظل بظلها
واشرب من مائها فيقول الله عز وجل يا ابن آدم لعلي ان اعطيتكها سألتني
غيرها فيقول لا يا رب ويعاهده ان لا يسأله غيرها وربه عز وجل يعذره
لانه يرى ما لا صبر له عليه فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من
مائها ثم ترفع له شجرة هي احسن من الاولى فيقول اي رب ادنني
من هذه لاشرب من مائها واستظل بظلها لا اسألك غيرها فيقول

يا ابن آدم الم تعاهدني ان لا تسالني غيرها فيعاهد ان لا يساله
غيرها وربه تعالى يعذره لانه يرى ما لا صبر له عليه فيدنيه منها فيستظل
بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة وهي احسن
من الاولين فيقول اي رب ادنني من هذه لاستظل بظلها واشرب
من مائها لا اسالك غيرها فيقول يا ابن آدم الم تعاهدني ان لا تسالني
غيرها قال بلى يا رب لا اسالك غيرها وربه عز وجل يعذره لانه يرى
ما لا صبر له عليه فيدنيه منها فاذا ادناه منها يسمع اصوات اهل الجنة
فيقول اي رب ادخلنيها فيقول يا ابن آدم ما يصريني منك ايرضيك
ان اعطيك الدنيا ومثلها معها قال يا رب اتستهزئ مني وانت رب
العالمين فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا مم تضحك يا رسول
الله قال من ضحك رب العالمين حين قال اتستهزئ مني وانت رب
العالمين فيقول اني لا استهزئ منك ولكني على ما اشاء قادر اخرجه م
الحديث السادس والعشرون في بعض نعيم اهل الجنة عن سعيد بن المسيب
رضي الله عنه قال لقيت ابا هريرة رضي الله عنه فقال اسال الله
ان يجمع بيننا في سوق الجنة فقلت افيها سوق قال نعم اخبرني رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم ان اهل الجنة اذا دخلوها نزلوا فيها بفضل اعمالهم ثم يؤذن
لهم في مقدار يوم الجمعة من ايام الدنيا فيزورون ربهم ويبرز لهم عرشه
ويتبدى لهم في روضة من رياض الجنة فتوضع لهم منابر من نور ومنابر
من لؤلؤ ومنابر من ياقوت ومنابر من زبرجد ومنابر من ذهب ومنابر من فضة
ويجلس ادناهم وما فيهم دني على كثبان المسك والكافور وما يرون
اصحاب الكراسي بافضل منهم مجلسا ولا يبقى في ذلك المجلس رجل الا حا
ضره الله تبارك وتعالى محاضرة حتى يقول للرجل منهم يا فلان بن فلان
اتذكر يوم كذا [illegible] قلت كذا وكذا فيذكره ببعض غدراته في الدنيا
فيقول يا رب افلم تغفر لي فيقول بلى وبسعة مغفرتي بلغت منزلتك هذه
على ذلك غشيتهم سحابة من فوقهم فامطرت عليهم طيبا لم يجدوا مثل
ريحه شيئا قط ويقول ربنا تبارك وتعالى قوموا الى ما اعددت لكم من الكرامة
فخذوا ما اشتهيتم فناتي سوقا قد حفت به الملائكة فيه ما لم تنظر العيون
الى مثله ولم تسمع الآذان ولم يخطر على القلوب فيحمل لنا ما اشتهينا بغير
بيع ولا شرى وفي ذلك السوق يلقى اهل الجنة بعضهم بعضا فيقبل
الرجل ذو المنزلة المرتفعة فيلقى من هو دونه وما فيهم دني

فيردعه ما عليه من اللباس فما ينقضي آخر سلامه عليه حتى يصير
عليه أحسن منه وذكر أنه لا ينبغي لأحد أن يحزن فيها ثم ينصرف إلى منازلنا
فيلتقانا أزواجنا فيقلن مرحبا وأهلا لقد جئت وإن بك من الجمال
أفضل مما فارقتنا عليه فنقول إنا جالسنا اليوم ربنا الجبار ويحق لنا
أن ننقلب بمثل ما انقلبنا أخرجه الحديث السابع والتسعون
في شفاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم القيامة ماج الناس
بعضهم في بعض فيأتون آدم فيقولون اشفع لنا فيقول لست لها ولكن
عليكم بإبراهيم فإنه خليل الله فيأتون إبراهيم فيقول لست لها ولكن عليكم
بموسى فإنه كليم الله فيؤتى موسى فيقول لست لها ولكن بعيسى
فإنه روح الله وكلمته فيؤتى عيسى فيقول لست لها ولكن عليكم بمحمد فيؤتوني
فأقول أنا لها فأنطلق فأستأذن على ربي فيؤذن لي فأقوم بين
يديه فأحمده بمحامد لا أقدر عليه الآن يلهمنيه الله ثم أخر له ساجدا
فيقول يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعطه واشفع تشفع
فأقول يا رب أمتي أمتي فيقول لي انطلق فمن كان في قلبه مثقال
من برة أو شعيرة من إيمان فأخرجه منها فأنطلق فأفعل ثم أرجع

وعن أبي بن كعب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سلم
في الوتر قال سبحان الملك القدوس ثلث مرات يرفع في الثالثة
صوته هذا الحديث يدل على أن الذكر برفع الصوت جائز
بل مستحب إذا لم يكن عن الرياء ليتعلم الناس لإظهار
الدين ووصل بركة الصوت الذكر إلى السامعين
في الدور والبيوت والحيوانات وليوافقوا القائل
من سمع صوته ويشهد له يوم القيمة كل رطب
والإنس ويابس يسمع صوته وبعض المشايخ يختار
إخفاء الذكر لأن أبعد من الريا وهذا يتعلق بالنية
صادقة ورفع صوته بقراءة القرآن والذكر أولى لما ذكرنا ومن خاف
من نفسه الريا فالأولى له إخفاء الذكر كيلا يقع في الريا مظهر
كما قال ... الدنيا حرام على أهل الآخرة والآخرة حرام على أهل الدنيا وهما حرامان
على أهل الله وطريق الوصول إلى الله تعالى متابعة الجسم على صراط مستقيم

قال النبي عم من قرأ سورة الانعام ولا يتكلم بعده حتى يقرأ الدعاء هذا
بسم الله الرحمن الرحيم يا سريع الحساب يا شديد العقاب يا غفور يا رحيم
يا خالق كل شيء يا فاطر السموات والارض يا فالق الحب والنوى
يا خالق الاجسام يا مسبب الاسباب يا مفتح الابواب يا قاضي الحاجات
يا مجيب الدعوات يا ولي الحسنات يا دافع البليات يا مقيل العثرات
يا محي الموات يا نور السموات والارض يا غافر الخطيات يا ساتر
العورات يا مانع البليات اقض حاجتي بحرمة الساعة
يا اله الاولين والاخرين يا بديع السموات والارض يا ذو
والاكرام يا ارحم الراحمين بحق محمد واله اجمعين الطيبين الطاهرين برحمتك

~~ماه جمادى الاخر كيفيل ولد اسمعيل جو ... ~~

سنه بر بشده ده رمضان اون بشنجى كيجه
١٠٠١
رحمت معرفت عيشا ايدوق اوملسندر كوندوز نيم دورت

قال النبي عم عشرة بيوت لا ينزل فيه الرحمة الى يوم القيمة اولها بيت فيه امراة مطلقة والثاني بيت
فيه امراة عاصية لزوجها والثالث بيت فيه يشربون الخمر والرابع بيت فيه الصورة والكلب
والخامس بيت فيه لا يذكر اسم الله تع والسادس بيت فيه الث الله[?] والسابع بيت فيه امراة
سارقة مال زوجها والثامن بيت فيه وحببت الميت والتاسع بيت فيه الامانة يكون فيها الخيانة والعا
شر بيت فيه الاشرار الزكوة صدق رسول الله تعالى قال النبي عم ان عشرا من الحيوان يدخل الجنة ناقة صالح
وعجل ابراهيم وكبش اسماعيل وبقرة موسى وحوت يونس وحمار عزير ونمل سليمان وهدهد بلقيس
وناقة رسول الله عم وكلب اصحاب الكهف صدق رسول الله وصدق حبيب الله تم قال عبد الرحمن
بن محمد بن ابي سعيد الله بنادي النحوي بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال علمني جبرائيل عليه السلام دواء لا يحتاج
الى دواء الاطباء فقال الصحابة نحب ان تخبرنا بذلك يا رسول فقال يوخذ ماء المطر الذي في نيسان ثم يقرأ
عليه اية الكرسي وآمن الرسول وفاتحة الكتاب المعوذتين وسورة الاخلاص ولا اله الا الله والله اكبر
سبعين مرة ويقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر سبعين مرة وبالحق انزلناه وبالحق
نزل سبعين مرة ثم يشرب منه مقدار جرعة بالغداة والعشي سبعة ايام متوالية قال النبي عم والذي
بعثني بالحق ان الله تبارك وتعالى يدفع عن الذي يشرب هذا الماء الداء الذي كان في بدنه ويعافيه
ويخرج الداء من عروقه ولحمه وعظمه ويمحو ذلك من اللوح المحفوظ وان كانت المراة عقيما وشربت من ذلك الماء
رزقها الله ولدا وان كان الرجل عنينا لا يقدر على المجامعة وان احب ان يحبل ذكرا او انثى رزقه الله
وان كان له احد صداع وان كان له وجع العينين من ذلك الماء في عينه ويشرب ويغسل ويشد اصول
الاسنان ولا يتخذ اشرب والذي بعثني بالحق نبيا انه لو كان ممن لا يولد له ولد واحب ان يولد له
ولد رزقه الله تعالى ثم قال النبي عم من قرأ سورة الانعام ولا يتكلم بعده حتى يقرأ الدعاء بالاخلاص
وتنوج قلب قبل الله جميع حوائجه الدنياوية والاخروية الدعاء هذا بسم الله الرحمن الرحيم يا سريع الحساب
يا شديد العقاب يا غفور يا رحيم يا خالق كل شيء يا فاطر السموات والارض يا فالق الحب والنوى يا خالق
الاجسام يا مسبب الاسباب يا مفتح الابواب يا قاضي الحاجات يا مجيب الدعوات يا ولي الحسنات
يا دافع البليات يا مقيل العثرات يا محي الموات يا نور السموات والارض يا غافر الخطيات يا ساتر العورات يا مانع البليات اقض حاجتي بحرمة هذه الساعة يا اله الاولين والاخرين يا بديع السموات والارض يا ذو الجلال والاكرام يا ارحم الراحمين بحق محمد واله اجمعين الطيبين

بسم الله الرحمن الرحيم

فضايل صلوة الرغايب عن انس بن مالك رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجب شهر الله وشعبان شهري ورمضان شهر امتي قيل يا رسول الله ما معنى قولك
رجب شهر الله لانه مختص بالمغفرة وفيه تحقن الدماء وفيه تاب الله على انبيايه وفيه
انقذ اولياءه من اعدايه ثم قال رسول الله عم من صامه استوجب على الله تع ثلثة مغفرة
لجميع ما سلف من ذنوبه وعصمة فيما بقي من عمره وامانا من العطش في يوم العرض الاكبر
فقام رجل شيخ ضعيف فقال يا رسول اني اعجز عن صيامه كله فقال رسول الله عم صم اول يوم منه
واوسط يوم منه وآخر يوم منه فان الحسنة بعشر امثالها فانك تعطى ثواب من صامه كله ولكن
لا تغفل عن ليلة اول جمعة منه فانها ليلة تسميها الملايكة ليلة الرغايب وذلك انه اذا مضى ثلث
الليل لا يبقى ملك في جميع السموات والارض الا ويجتمعون في الكعبة وحولها ويطلع الله
عليهم اطلاعة فيقول الله عز وجل يا ملايكتي سلوني ما شيتم فيقولون ربنا حاجتنا اليك
ان تغفر لصوام رجب فيقول الله عز وجل قد فعلت ذلك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من احد يصوم يوم الخميس اول خميس من رجب ثم يصلي ما بين العشاء والمغرب اثني عشر
ركعة يفصل بين كل ركعتين بتسليمة يقرا في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وانا انزلناه ثلث
مرات وقل هو الله احد اثني عشر مرات فاذا فرغ من الصلوة صلى على النبي سبعين مرة فيقول
اللهم صل على محمد النبي الامي وعلى اله وسلم ثم يسجد سجدة فيقول في سجوده سبعين مرة سبوح
قدوس ربنا رب الملايكة والروح ثم يرفع راسه فيقول سبعين مرة رب اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم
انك انت الاعز الاكرم ثم يسجد سجدة اخرى فيقول فيها مثل ما قال في السجدة الاولى ثم
يسال الله حاجته في سجوده فانها تقضى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي بعثني بالحق
نبيا لا يصلي عبد هذه الصلوة الا غفر الله له جميع ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر وعدد الرمل
ووزن الجبال وعدد ورق الاشجار ويشفع في يوم القيمة سبعماية من اهل بيته ممن قد استوجب
النار فاذا كان اول ليلة في قبره بعث الله تع ثواب هذه الصلوة في احسن صورة فيجيئه
بوجه طلق ولسان ذلق فيقول له يا حبيبي ابشر فقد نجوت من كل شدة فيقول ما انت فوالله

فوالله ما رايت وجها احسن من وجهك ولا سمعت كلاما احسن من كلامك ولا شممت
رايحة اطيب من رايحتك فيقول له يا حبيبي انا ثواب تلك الصلوة التي صليتها في ليلة
كذا في شهر كذا جيت اليك لاقضي حقك وانس وحدتك وادفع عنك وحشتك فاذا
نفخ في الصور اظللت في عرصة القيمة على راسك فابشر فانك لن تعدم الخير من مولاك عز وجل ابدا

فضايل صلوة النصف من شعبان عن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
من صلى ليلة النصف من شعبان ركعة بفاتحة الكتاب مرة وقل هو الله احد احدى عشر مرة قضى الله
كل حاجة طلب في تلك الليلة وعن ابن عباس رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى
ليلة النصف من شعبان مائة ركعة يقرا في كل ركعة فاتحة الكتاب وقل هو الله احد عشر مرات
لم يمت حتى يبعث ثلثين ملكا يحفظونه من كل افات وعشرا من الملايكة يعادون من
وعنه صلوات الله عليه وسلامه عليه اذا كان ليلة النصف من شعبان يطلع الله تع على
اهل الارض فيغفر لجميع الخلايق الا ثمانية نفر مشرك ومصادم وساحر وعاق لوالديه
ومصر على الزنا وقاطع الرحم ومدمن خمر واكل الربوا وقال النبي عم اتاني جبرايل عم ليلة
النصف من شعبان فقال في هذه الليلة تفتح ثلث ماية باب من الجنة يغفر لجميع المسلمين
غير ساحر ومدمن الخمر والمصر على الزنا الا ان يتوبوا ثم خرج النبي عم الى مقابر البقيع
ووضع راسه في السجود وهو يقول في سجوده اعوذ برضاك من سخطك واعوذ بك منك جل
ثناؤك ولا احصي عليك وفي نسخة لا ابلغ الثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك فلك الحمد
حتى ترضى فلما مضى من الليل ثلثها جاء جبرايل عم وقال يا محمد ارفع راسك فلما رفع راسه من
السجود ونظر الى السماء فراى ابواب السماء مفتوحة وكان نادى المنادي من الاول السماء الا
طوبى لمن ركع في هذه الليلة وسمع ندا المنادي من السماء الثانية طوبى لمن سجد في هذه
الليلة وسمع ندا المنادي من السماء الثالثة طوبى للذاكرين في هذه الليلة وسمع ندا المنادي
من السماء الرابعة لمن دعا ربه في هذه الليلة وسمع ندا المنادي من السماء الخامسة طوبى لمن بكى
من خشية الله تع في هذه الليلة وسمع ندا المنادي من السماء السادسة طوبى للمسلمين في هذه
الليلة وسمع ندا المنادي من السماء السابعة هل من تايب فيتاب عليه وهل من سايل فيعطى سواله

ومن من داعي فيستجاب دعاوه فقال النبي عم لجبريل الى متى تكون هذه الليلة الابواب مفتوحة
قال الى ان يطلع الفجر عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي عم انه قال ويل للشباب من النار
وويل للشيوخ من النار وويل للنساء من النار وسودا ومظلمة واهلها لا يموتون فيها ابدا
فقام واحد فقال يا رسول الله بماذا نتنقى من النار فقال عم بصوم شعبان فمن صام من شعبان
ثلثة ايام يركب يوم القيمة على ناقة من نوق الجنة عن عبد الله بن مسعود زيد قال قال رسول الله
من صلى ليلة خمسة من شعبان مائة ركعة يقرا في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله احد عشر
مرات اعتقه الله تع من النار وكتب له بكل عبادة اربعين شهيد واعطاه الله تع بكل اية الف
عشر نورا وبنى له بكل ركعة من يقرا فاتحة وقل هو الله احد عشر مدينة من مسك وزعفران
وعنبر وكتب الله له من صيد ويصام في ذلك الشهر من ذكر وانثى فان مات بينه وبين السنة
القابلة مات شهيدا ووقي من فتنة القبر فضايل شهر المبارك رمضان روى عن انس بن
مالك رضي الله عنه عن النبي عليه السلام انه قال ان الجنة متزين من الحول الى الحول لدخول
شهر رمضان اذا كان اول ليلة من رمضان هبت ريح من بطنان العرش فيقال لها المثيرة
فتصفق اوراق اشجار الجنة ويسمع لذلك طنين لم يسمع السامعون احسن منه وتنادي الحور العين
يا رضوان ما هذه الليلة فيقول يا حوري جزاء حسنات هذه الليلة من شهر رمضان فيقول
الله تع افتح ابواب الجنان ويا مالك اغلق ابواب النيران ويا جبرائيل الى الارض وصفدت
مردة الشياطين فالله تع في كل ليلة من ليالي شهر رمضان [illegible] عتقا عفوه من النار صدق
فضايل صلوة ليلة القدر عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى سلم
من احيى ليلة القدر غفر الله له ما تقدم من ذنبه ويصلى [illegible] والملائكة والذي بعثني
بالحق نبيا الغد اخبرني جبرائيل عن اسرافيل عن الله تع انه قال يا محمد عزتي وجلالي وجودي
ومجدي وكرمي وعلو مكاني ان من احيى من عبادي وامائي ليلة القدر الى الصباح
غفرت له ذنوبه وان كانوا مصرين على الكبائر ثم قال والذي بعثني بالحق نبيا ان
جبرائيل اخبرني ان من احيى ليلة القدر قضى الله له الف حاجة فان كان قدر عليه الشقاء
حوله سعيدا والذي بعثني بالحق نبيا من قام ساعة في ليلة القدر قدر ما يحلب الراعي شاة

وممن دعا لي يستجاب دعاوه فقال النبي عم لجبريل الى متى تكون هذه الليلة الابواب مفتحة
قال الى ان يطلع الفجر عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي عم انه قال ويل للشباب من النار
ويل للشيوخ من النار ويل للنساء من النار وسودا ومظلمة واهلها لا يموتون فيها ابدا
فقام واحد فقال يا رسول الله باذى تنتقي من النار فقال عم بصوم شعبان فمن صام من شعبان
ثلثة ايام يركب يوم القيمة على ناقة من نوق الجنة عن عبد الله بن مسعود وزيد قال قال رسول الله
من صلى ليلة خمسة من شعبان مائة ركعة يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله احد عشر
مرات اعتقه الله تع من النار وكتب له بكل عبادة اربعين شهيدا واعطاه الله تع بكل اية اثنى
عشر نورا وبنى له بكل ركعة من يقرأ فاتحة وقل هو الله احد عشر مدينة من مسك وزعفران
وعنبر وكتب الله له من صيد ويصام في ذلك الشهر من ذكر وانثى فان مات بينه وبين السنة
القابلة مات شهيدا وبرئ من فتنة القبر فضايل شهر المبارك رمضان روى عن انس بن
مالك رضي الله عنه عن النبي عليه السلام انه قال ان الجنة منتزين من الحول الى الحول لدخول
شهر رمضان اذا كان اول ليلة من رمضان يهب ريح من بطنان العرش فيقال المثيرة
فتصفق اوراق اشجار الجنة ويسمع لذلك طنين لم يسمع السامعون احسن منه وتنادي الحور العين
يا رضوان ما هذه الليلة فيقول يا حوري خيرات حسنات هذه الليلة من شهر رمضان فيقول
الله تع افتح ابواب الجنان ويا مالك اغلق ابواب النيران ويا جبرائيل انزل الى الارض وصفد
مردة الشياطين فالله تع في كل ليلة من ليالي شهر رمضان قائما يعتق عتقاء من النار
فضايل صلوة ليلة القدر عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى وسلم
من احيى ليلة القدر غفر الله له ما تقدم من ذنبه ويصلي ربه الخرة وملايكه والذي بعثني
بالحق نبيا لقد اخبرني جبرائيل عن اسرافيل عن الله تع انه قال يا محمد عزتي وجلالي وجودي
ومجدي وكرمي وعلو مكاني ان من احيى من عبادي واماي ليلة القدر الى الصباح
غفرت له ذنوبه وان كانوا مصرين على الكبائر ثم قال والذي بعثني بالحق نبيا ان
جبرائيل اخبرني ان من احيى ليلة القدر قضى الله له الف حاجة فان كان قدرها عليه الشقاء
حول له سعيدا والذي بعثني بالحق نبيا من قام ساعة في ليلة القدر قدرها كطلبة الراعي شا